فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 30 ربيع الأول 1447هـ 22 سبتمبر/ أيلول 2025 Monday 22 September 2025 | العدد 6161 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

«الشعبية»: (إسرائيل) ترتكب جرائم حرب بحق المدنيين بأسلحة محرمة دوليًا

غزة/ فلسطين:

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن استخدام (إسرائيل) أسلحة محرمة دوليًّا، بما في ذلك عربان مفخخة وجرافات ودبابات متطورة، يستهدف المدنيين بشكل متعمّد يشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مشيرة إلى أن صمت المجتمع الدولي وتواطؤه يشجع على استمرار الانتهاكات وتوسيع نطاقها.

4

دفعة جديدة من السفن تنضم إلى «أسطول الصمود» المتجه صوب غزة

روما/ وكالات:

تنطلق دفعة جديدة من سفن كسر الحصار عن غزة، من أحد الموانئ الإيطالية، لتنضم إلى "أسطول الصمود العالمي" والذي يضم أكثر من 50 سفينة ومركبا. وأعلنت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، أمس، انطلاق موجة جديدة من سفن كسر الحصار عن القطاع الفلسطيني من جنوب إيطاليا الأربعاء المقبل. وقالت إن "ائتلاف أسطول الحرية

4

الصحة: 75 شهيدًا و304 مصابين في غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة بوصول مستشفيات القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية، 75 شهيدًا، منهم 4 جرى انتشالهم، و304 إصابات جديدة. وأوضحت الصحة في بيان لها، أمس، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 65,283 شهيدًا و166,575 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.

وبينت أن حصيلة الشهداء والإصابات بلغت منذ 18 آذار/مارس 2025 حتى اليوم 12,724 شهيدًا و54,534 إصابة. وذكرت الصحة أن عدد ما وصل إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية من شهداء المساعدات بلغ 5 شهداء

3

مواطنون يشيعون شهيدًا ارتقى بعدوان الاحتلال على غزة أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وفاة 14 طفلاً بينهم 10 أجنة بخان يونس خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

توفي خلال الـ 24 ساعة الماضية في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة 14 طفلًا، بينهم 10 أجنة فقدوا حياتهم داخل أرحام أمهاتهم نتيجة الإجهاض، إضافة إلى 3 أطفال خدّج فارقوا الحياة داخل الحضانات.

وأفادت مصادر طبية بأن 6 من هذه الحالات وصلوا من شمال القطاع، بعد معاناة الأمهات من سوء التغذية والخوف والتوتر المستمر الناتج عن النزوح القسري والتهجير بفعل القصف الإسرائيلي المتواصل.

وأشارت المصادر ذاتها، أن حالات الإرهاق والتعب ساهمت في تفاقم أوضاعهن الصحية، ما أدى إلى فقدان الأجنة ووفاة الأطفال الخدج.

وفي وقت لاحق، تُوفيت الطفلة الفلسطينية حبيبة أبو شعر، البالغة من العمر 3 سنوات، في مجمع ناصر الطبي، نتيجة سوء التغذية ونقص العلاج، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع.

ويشهد مجمع ناصر الطبي بشكل يومي حالات إجهاض ووفيات بين الأطفال الخدج، نتيجة نقص التغذية وانعدام الرعاية الطبية

3

ترحيب فلسطيني واسع باعتراف بريطانيا وكندا وأستراليا بفلسطين

رام الله/ فلسطين- وكالات:

حظي اعتراف بريطانيا وكدنا وأستراليا بالدولة الفلسطينية، أمس، ترحيبًا رسميًا فلسطينيًا واسعًا، وسط إشادة بالقرارات ووصفها بأنها انتصار للقضية والحق الفلسطيني.

وشهد يوم أمس، موجة اعترافات دولية بالدولة الفلسطينية، لكنها مشروطة باستبعاد حركة "حماس" من المشهد السياسي وبإجراء إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية.

وأعلنت كل من بريطانيا وكندا وأستراليا، اليوم، اعترافها رسميا بدولة فلسطين، لتنضم إلى نحو 150 اعترفت سابقا بالدولة الفلسطينية.

ومن المنتظر أن تتخذ البرتغال الخطوة ذاتها في وقت لاحق، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية البرتغالية الجمعة.

ورحب رئيس السلطة محمود عباس، بإعلان رئيس الوزراء البريطاني نية بلاده الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وذات السيادة، وبإعلان رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، رسميا الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وذات السيادة.

واعتبر عباس أن هذه الخطوة تُشكّل دعمًا مهمًا للحقوق الوطنية

3

جرائم الإبادة الجماعية في غزة تهز ضمير العالم

فلسطين في قلب العواصم الغربية: من الاعتراف السياسي إلى رفع العلم.. والصهيونية الجديدة إلى زوال

غزة- عواصم/ علي البطة:

في مشهد سياسي غير مسبوق، تشهد الساحة الدولية تحولا جذريا في مواقف عدد من الدول الغربية تجاه القضية الفلسطينية، تمثل في موجة متصاعدة من الاعترافات الرسمية بدولة فلسطين، إلى جانب دعوات قوية لمحاسبة (إسرائيل) على جرائم الحرب المرتكبة في قطاع غزة والضفة الغربية. بعد عقود من الانحياز الغربي الكامل لإسرائيل، بدأت قوى كبرى مثل بريطانيا، أستراليا، كندا،

3

هاجس إسرائيلي من عودة "العمليات الفدائية" في الضفة والقدس

رام الله- غزة/ محمد عيد:

تشهد الضفة والقدس المحتلتين مؤشرات متزايدة على عودة العمليات الفدائية بمختلف أشكالها بعد وقت قصير من مزاعم إسرائيلية

من وأد خلايا المقاومة في تلك الساحتين مقابل تصعيد المستوطنين وخطط الضم والاستيطان الإسرائيلي.

ودفعت هذه العمليات المنظمة أو الفردية

2

القسام تعلن قنصها جنديًا إسرائيليًا شمالي غزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس، عن قنصها جندي إسرائيلي في منطقة الزرقاء جنوبي

2

الاحتلال يواصل اعتقال رؤساء بلديات بالضفة ويصعّد عدوانه بالتزامن مع الإبادة في غزة

رام الله/ فلسطين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مجموعة مواطنين من مدينة الخليل، فيما اعتدت على آخر بالضرب، واقتحمت بلدات سعير، والشيوخ، وبيت كاحل. وبحسب وكالة "وفا" نقلا عن مصادر محلية، فإنّ: "قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية بالخليل واعتقلت، أحمد شريف نصر غيث، وهمام إبراهيم

2

إصابة 8 من جنود الاحتلال على مشارف غزة في انقلاب آليتهم العسكرية

الناصرة/ فلسطين:

قالت وسائل إعلام عبرية، أمس، إن 8 جنود من لواء كفير، بجيش الاحتلال، أصيبوا، جراء انقلاب سيارة همر عسكرية، خلال مشاركتهم في

2

من الغاز إلى العقارات.. أطماع أميركية–إسرائيلية ترسم مستقبل غزة بالقوة

غزة/ رامي رمانة:

تتزايد المؤشرات على وجود مخطط اقتصادي أميركي–إسرائيلي يسعى لإعادة تشكيل مستقبل قطاع غزة بعد الحرب الجارية، ليس فقط عبر السيطرة الميدانية، بل أيضاً من خلال مشاريع استثمارية واسعة تُحوِّل القطاع إلى ورقة تجارية وعقارية مربحة، في ظل تجاهل كامل لحقوق سكانه الأصليين.

وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وصف مؤخراً غزة بأنها "فرصة

5

طفل يركل الألم بماسورة صرف صحي: قصة راتب الذي بتر الاحتلال ساقه وحلمه كرة القدم

دير البلح/ تامر قشطة:

على أرضية مسفلته قرب خيمة مؤقتة في دير البلح، يركل الطفل راتب أقليق (10 أعوام) كرة بلاستيكية مستخدماً ماسورة صرف صحي بدلاً من ساقه التي بُترت جراء قصف إسرائيلي. مشهدٌ مؤلم يختصر حجم المأساة: طفل يحاول استعادة ما تبقى من حياته الطبيعية في مكانٍ لم يعرف الاستقرار يوماً.

راتب نزح مع والدته وأشقائه

7

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الاثنين 30 ربيع الأول 1447هـ 22 سبتمبر/ أيلول
Monday 22 September 2025
WWW.FELESTEEN.PS

الاحتلال يواصل اعتقال رؤساء بلديات بالضفة ويصعّد عدوانه بالتزامن مع الإبادة في غزة

رام الله/ فلسطين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، مجموعة مواطنين من مدينة الخليل، فيما اعتدت على آخر بالضرب، واقتحمت بلدات سعير، والشيوخ، وبيت كاحل. وبحسب وكالة "وفا" نقلا عن مصادر محلية، فإنّ: "قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية بالخليل واعتقلت، أحمد شريف نصر غيث، وهمام إبراهيم راشد أبو حمدية غيث، واحتجزت المواطن محمد نور الدين أبو تركي بعد الاعتداء عليه بالضرب". كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بلدات الشيوخ وسعير وبيت كاحل، دون تسجيل اعتقالات. فيما اعتقل جيش الاحتلال، مساء أمس السبت، رئيس بلدية قراوة بني حسان إبراهيم عاصي، غرب مدينة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة، إلى جانب فلسطيني آخر خلال مداهمة القرية.

وأورد "تلفزيون فلسطين" أنّ: "قوات الاحتلال اعتقلت رئيس بلدية قراوة بني حسان إبراهيم عاصي"، بينما أفادت وكالة "معا" المحلية، في الوقت نفسه، بأنّ "الجيش قد اعتقل أيضا سائق جرافة يُدعى غالب ريان، وصادر جرافة ورافعة خلال الاقتحام".

إلى ذلك، أبرزت المصادر نفسها، أنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قامت أيضا بوضع بوابة حديدية ومكعبات إسمنتية على مدخل القرية، الأمر الذي ضيق الطريق وأدى إلى صعوبة مرور المركبات في كلا الاتجاهين".

وفي سياق متصل، كان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقل في وقت سابق كل من: رئيس بلدية قرية المغيّر، شمال شرق مدينة رام الله (وسط)، أمين أبو عليا، في 23 أغسطس/ آب الماضي، وأفرج عنه 9 أيام، ثم رئيس بلدية مدينة الخليل تيسير أبو اسنينة، الذي اعتقل في 2 سبتمبر/ أيلول الجاري، وحوّله للاعتقال الإداري (بموجب ملف سري ودون محاكمة).

أما الثالث فهو رئيس بلدية قرية القبيبة، شمال غرب القدس، نافذ حمودة، واعتقل في 10 سبتمبر وأفرج عنه في نفس اليوم، ثم عبد الفتاح أبو علي، رئيس بلدية بلدة سيلة الظهر، جنوب مدينة جنين (شمال) الذي اعتقل في 11 سبتمبر وأفرج عنه في ذات اليوم.

وبدعم أمريكي، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 شنّ إبادة جماعية على كامل قطاع غزة المحاصر، خلّف 65 ألفا و208 قتلى و166 ألفا و271 مصابا، معظمهم من الأطفال والنساء، ناهيك عن مجاعة أزهقت أرواح 440 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

هاجس إسرائيلي من عودة "العمليات الفدائية" في الضفة والقدس

حاجز يربط الضفة الغربية بجنوب مدينة القدس. المصدر: (أ.ب)

رام الله- غزة/ محمد عيد:

تشهد الضفة والقدس المحتلتين مؤشرات متزايدة على عودة العمليات الفدائية بمختلف أشكالها بعد وقت قصير من مزاعم إسرائيلية من وأد خلايا المقاومة في تلك الساحتين مقابل تصعيد المستوطنين وخطط الضم والاستيطان الإسرائيلي.

ودفعت هذه العمليات المنظمة أو الفردية التي وقعت في مدينتي طولكرم والقدس وتلالها بالإضافة إلى عشرات العمليات الفردية والعمل المقاوم (إطلاق نار، إلقاء الأكواع المتفجرة) بالمؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية إلى رفع حالة التأهب والبحث في إجراءات عسكرية وأخرى رادعة مشددة.

وذهبت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية لوصف الضفة بأنها "طنجرة ضغط قابلة للانفجار في أية لحظة"، وسط تحذيرات إسرائيلية متزايدة من العمليات الفردية أو نجاح هجوم فلسطيني جماعي ضد أهداف إسرائيلية على غرار عملية القدس الأخيرة.

ونفذ الاستشهاديان مثنى عمرو ومحمد طه في 8 سبتمبر/ أيلول الحالي عملية إطلاق نار في محطة حافلات قرب مستوطنة "راموت" في القدس المحتلة ما أسفر عن مقتل 6 إسرائيليين وجرح 47 آخرين، وبعدها بثلاثة أيام، أصيب جنديين بجروح في انفجار عبوة ناسفة بآلية عسكرية عند الحاجز (104) قرب طولكرم.

وفي اليوم التالي، أصاب شاب فلسطيني إسرائيليان طعنا داخل فندق بمدينة القدس، وفي 18 الشهر ذاته، قتل إسرائيليان في عملية إطلاق نار نفذها سائق شاحنة أردني داخل "معبر اللنبي" الرابط بين الأردن والضفة.

وإزاء العمليات السابقة، يستعد جيش الاحتلال إلى تعديل تعليمات قواته الميدانية مع التشديد على توسيع الاعتقالات وتقييد الحركة في مناطق محددة وسط نقاش حول إعادة تعريف قواعد الاشتباك.

"ردة فعل"

وعدّ المحلل السياسي عمر عساف وقوع العمليات الفدائية الأخيرة بـ"ردة فعل" على جرائم الاحتلال في غزة وخطط الاستيطان والضم في الضفة والقدس المحتلتين.

وأكد عساف لصحيفة "فلسطين" أن مجاز الاحتلال اليومية في غزة وعوامل الضغط العسكري والاقتصادي والاستيطاني في الضفة بمثابة مؤشرات تنذر بـ"الانفجار".

ووصف عملية "راموت" بالنوعية في التنفيذ والنتائج ولا سيما أن ثلاثة من القتلى هم من "الحاخامات اليهود"، واصفا ذاك اليوم الذي شهد عملية أخرى أيضا للمقاومة في غزة أسفرت عن مقتل 4 جنود بـ"اليوم الأسود" إسرائيليا.

وتكرارا، يصدر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) إحصائيات حول إحباطه عشرات العمليات الفدائية.

عادا ذلك دليل على استمرار جذوة المقاومة وفشل المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلي في القضاء على خلاياها.

ووفق تقديرات إسرائيلية فإن الخشية الأكبر للمؤسسة الإسرائيلية تبقى من عملية فدائية واحدة كبيرة، إذ أن نجاح بعض العمليات يشجع آخرين على تقليدها وتنفيذ عمليات جديدة.

وأجزم عساف أنه: "لا يمكن لـ(إسرائيل) الحصول على صفر مقاومة.. لا في غزة ولا في الضفة، ما دام هناك احتلال (إسرائيلي) ستبقى جذوة المقاومة مشتعلة".

"مفاجأة" ومؤشرات

وفي حادثة تفجير العبوة الناسفة في طولكرم، رأي المختص في الشأن الإسرائيلي ياسر مناع أن العملية شكلت "مفاجأة" للمؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية نوعا وتوقيتا.

وتطرق مناع في حديثه لـ"فلسطين" إلى العملية البرية العسكرية الإسرائيلية في مخيمات الضفة الغربية بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية في غزة، عادا ذلك دليل آخر على الفشل الإسرائيلي في القضاء على المقاومة أو خلاياها المنظمة.

وذكر أن عملية "العبوة التفجيرية" ذات نوعية وعلامة فارقة ولا سيما أنها جاءت قرب حاجز عسكري للجيش، وبعد 7 أشهر من أكبر عملية عسكرية إسرائيلية في طولكرم؛ بذريعة القضاء على المقاومة.

في مقابل ذلك، نوه مناع إلى أن وقوع تلك العمليات بمثابة "إنجاز" للمقاومة التي نجحت في تجاوز العملية العسكرية والملاحقة الإسرائيلية والمداهمات والاعتقالات اليومية.

ورغم تلك الملاحقات والاعتقالات، يرى الكاتب والمحلل السياسي ياسين عز الدين أن ثمة مؤشرات تنذر بعودة العمليات الفدائية المنظمة أو الفردية في الضفة والقدس المحتلتين.

ووصف عز الدين في حديثه لصحيفة "فلسطين" تلك المؤشرات بـ"الجيدة" ولا سيما هناك عمل مقاوم يوميا في الضفة آخرها وقوع اشتباك مسلح في بلدة اليامون قضاء جنين.

وبتقديراته أن المقاومة – بدأت تتأقلم – مع الوضع الأمني الجديد وخاصة بعد الحملات الأمنية المكثفة التي يشنها الاحتلال وأجهزة السلطة معا، وأكد أن قدرة المقاومة على استعادة عافيتها بحد ذاته "إنجاز هام".

وقال: "ستبدو الأيام القادمة أكثر وضوحا حول مدى استعادة المقاومة عافيتها وعودتها لأعمالها"، مشددا على أن عودة عمليات المقاومة في الضفة ستستنزف الاحتلال الذي يعاني من استنزاف لوحداته وجنوده أصلا في غزة.

وبسبب حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة منذ نحو عامين، يواجه جيش الاحتلال جملة من التحديات اللوجستية والعسكرية إذ يعاني نقصا في المعدات العسكرية وتآكلها، إضافة إلى تغييرات في إستراتيجيات التسلح. وفق مصادر إسرائيلية.

سقوط مباشر على "بيتسان"

إطلاق صاروخين من غزة على أسدود

القدس المحتلة/ فلسطين:

أطلق أمس، صاروخان من قطاع غزة، تجاه مدينة اسدود المحتلة.

وأفادت مصادر عبرية، بإطلاق صاروخين من غزة باتجاه منطقة اسدود.

وذكرت أنه تم سماع أصوات 4 انفجارات في اسدود بعد إطلاق صواريخ من غزة. وبينت أن صاروخًا انفجر بمنطقة "بيتسان" قرب أسدود جنوبي (إسرائيل).

القسام تعلن قنصها جنديًا إسرائيليًا شمالي غزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس، عن قنصها جندي إسرائيلي في منطقة الزرقاء جنوبي بلدة جباليا شمالي قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام، في منشور عبر صفحتها في "تليغرام": "تمكن مجاهدونا أول من أمس، من قنص جندي إسرائيلي وإصابته إصابة مباشرة في منطقة الزرقاء جنوبي جباليا شمالي القطاع".

وتواصل كتائب القسام وفصائل المقاومة تصديها لآليات الاحتلال وجنوده المتوغلين في قطاع غزة ضمن معركة "طوفان الأقصى" ومواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ما يزيد عن عامين.

إصابة 8 من جنود الاحتلال على مشارف غزة في انقلاب اليتهم العسكرية

الناصرة/ فلسطين:

قالت وسائل إعلام عبرية، أمس، إن 8 جنود من لواء كفير، بجيش الاحتلال، أصيبوا، جراء انقلاب سيارة همر عسكرية، خلال مشاركتهم في العدوان على مشارف مدينة غزة.

ولفت موقع 0404، إلى أنه جرى إخلاء الجنود، وبعضهم بجروح متوسطة، إلى المستشفيات.

وكانت أحدث الإصابات التي تعرضت لها عربات الهمر بجيش الاحتلال، الكمين الذي وقعت فيه قوة في رفح جنوب قطاع غزة قبل أيام، ونتج عنه مقتل 4 ضابط وإصابة 5 آخرين بجروح بعضها خطيرة.

وكانت المقاومة تمكنت من زرع عبوة ناسفة، في طريق آليات الاحتلال، بحي الجنينة جنوب شرق مدينة رفح، وعلى مقربة من محور فيلادلفيا، وأسفر التفجير عن تدمير آلية الهمر بصورة كاملة ومقتل الضباط وإصابة آخرين.

وجاءت العملية مفاجئة للاحتلال، حيث أعلن عن سيطرته على رفح منذ 16 شهر، وزعم أنه فكك المقاومة فيها، لكنه بعد الكمين عاد ليتحدث عن وجود للمقاومة في رفح، ووجود بنية تحتية من الأنفاق.

وكشفت تحقيقات الاحتلال، إلى أنه رغم تقدم جرافة مع قوة العربات العسكرية، إلا أنها لم تتمكن من كشف العبوة الناسفة، وفور وصول عربة الهمر انفجرت فيها على الفور ما أدى للقتلى والمصابين.

تصاريح بثمن الأرض.. ما الذي يخطط له الاحتلال شمال غرب القدس؟

القدس المحتلة/ وكالات:

في خطوة تصعيدية توصف بـ"الخطيرة" تجاه الفلسطينيين، شمال غرب القدس المحتلة، والتخوّف من الضّم الفعلي والتدريجي لما تبقّى من أطراف المدينة المقدسة، بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس، في تنفيذ جُملة إجراءات تقضي بتحويل حيّ الخلايلة، وبلدتي النبي صموئيل وبيت إكسا، إلى ما تسميه بـ"مناطق تماس"، إذ يُمنع الدخول إليها أو الخروج منها إلا بتصاريح خاصة.

الإجراء الجديد، الذي أعلنت عنه إدارة الارتباط العسكري التّابعة للاحتلال الإسرائيلي، في 14 أيلول/ سبتمبر الجاري، بدأ تطبيقه فعليا، وسط غضب رسمي وشعبي مُتسارع، ومخاوف من تداعيات ديمغرافية وجغرافية عميقة، تطال حياة آلاف الفلسطينيين، وتحوّل بلداتهم لـ"جزر محاصرة" داخل "خارطة القدس الكبرى" التي يسعى الاحتلال لإعادة تشكيلها، على أسس استيطانية خالصة.

حواجز وتصاريح ممغنطة

وأول من أمس، توجّه عدد من سكان بيت إكسا والنبي صموئيل والخلايلة، إلى مكاتب الارتباط الإسرائيلي لتسلّم البطاقات "الممغنطة" التي تُخولهم الدخول إلى مناطقهم. حيث بات من لا يحمل تصريحا، يُمنع الوصول إلى بيته أو أرضه، في سابقة خطيرة، تضع مصير آلاف العائلات تحت قبضة الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضح رئيس بلدية بيت إكسا، مراد الكسواني، عبر تصريحات إعلامية، مُتفرِّقة، أنّ: "القرار الإسرائيلي قد أتى دون مشاورة السكان أو حتى منحهم فرصة للاعتراض"، مبرزا في الوقت نفسه: "بيت إكسا مصنّفة ضمن حدود القدس، لكن الاحتلال فرض عليها نظام مناطق التماس بذريعة قربها من المستوطنات المحيطة مثل 'راموت' و'جفعات زئيف' و'النبي يعقوب'."

ويرى الكسواني، أنّه انطلاقا من الإجراءات الجديدة، فإنّ آلاف السكان سيُحرمون بشكل مُباشر من حرية الحركة، وستفرض عليهم قيودا صارمة في الدخول والخروج، وذلك على الرغم من أن القرية تضم نحو 5000 نسمة، بينهم أكثر من 2000 يحملون هوية الضفة الغربية المحتلة، وما يناهز 1000 يسكنون خارجها، خصوصا في رام الله، ولا يعرفون حتى الآن إن كانوا سيتمكنون من العودة.

وتعتبر بلدية القدس، تابعة للسلطة الفلسطينية، إداريا، في كافة أمورها، بما يشمل التراخيص المباني والأراضي، والخدمات المحلية؛ ما يجعل القرار يُعتبر غير مفهوم المعالم، إلى حدود اللحظة.

وفيما تواصلت البلدية، مع الجهات الرسمية الفلسطينية، تسعى في الوقت الحالي، إلى تكليف محامين من أجل متابعة الملف قانونيا.

تغيير ديمغرافي مقصود

عدد من السكان المقدسيين، قالوا إنّ: "الإجراء يفتح الباب أمام هندسة ديمغرافية قسرية، وسيعزل لا محال، السكان عن امتدادهم الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة".

وأكّد المتحدّثين أنفسهم، أنّه: "إذا ما أصرّ الاحتلال الإسرائيلي على التنفيذ الفعلي للقرار الجائر، فإنّ آلاف العائلات ستُحرم من أبسط حقوقها، بما في ذلك لمّ الشمل، والزواج، وأيضا السكن داخل قراها الأصلية".

في ردها على القرار، قالت حركة حماس، إنّ: "ما يجري يمثل تطبيقا عمليا لنهج الاحتلال في عزل القدس وتقطيع أوصالها"، معتبرة أيضا أنّ: إصدار التصاريح يُعبّر عن نية مبيّتة لفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة على القدس ومحيطها، وتكريس نظام فصل عنصري بامتياز.

ووفق مسؤول مكتب شؤون القدس في حركة، هارون ناصر الدين، في بيان له، اليوم السبت، فإنّ: "القرار يكشف بوضوح أن الاحتلال يتعامل مع هذه المناطق باعتبارها أراضي إسرائيلية، ما يشكل إعلان ضمّ فعليا وخطوة خطيرة نحو تكريس سياسة الفصل العنصري وتهجير المقدسيين من بلداتهم".

ولفت ناصر الدين إلى أنّ: "هذا الإجراء يأتي في سياق متصاعد من الانتهاكات اليومية في القدس المحتلة، من اقتحامات متكررة للمسجد الأقصى المبارك، إلى سياسة هدم المنازل، واعتقال الشبان، وفرض القيود على حركة المقدسيين، بهدف إفراغ المدينة من أهلها الأصليين وفرض واقع استيطاني جديد".

تجدر الإشارة إلى أنّ هذا القرار قد أتى في خضمّ تصعيد مُمنهج شهدته القدس منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وذلك وفقا لتقرير، لمحافظة القدس، التي كشفت أنّ: "أكثر من 117 ألف مستوطن قد اقتحموا المسجد الأقصى خلال تلك الفترة، إضافة إلى 719 عملية هدم وتجريف طالت منازل وممتلكات الفلسطينيين في المدينة".

إلى ذلك، أكّد التقرير نفسه أنّ: "الاحتلال استغل انشغال العالم بالحرب على غزة من أجل العمل على تكثيف مشاريعه الاستيطانية، وتنفيذ سياسات تهويد واضحة المعالم، ترمي لتغيير الطابع السكاني والديني والسياسي للمدينة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة".

وعبر بيان لها، طالبت محافظة القدس، مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه هذه الجرائم، والانتقال من مرحلة الإدانة اللفظية إلى مرحلة فرض العقوبات والمساءلة القانونية بحقّ سلطات الاحتلال.

كذلك، طالبت، المجتمع الدولي، بـ"التحرك الجاد والفاعل"، ووقف الصمت عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، عبر الاعتراف الفوري بدولة فلسطين، وعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، كخطوة تعدّ أساسية نحو تصحيح المسار التاريخي، وضمان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

الصحة: 75 شهيدًا و304 مصابين في غزة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة بوصول مستشفيات القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية، 75 شهيدًا، منهم 4 جرى انتشالهم، و304 إصابات جديدة. وأوضحت الصحة في بيان لها، أمس، أن عددًا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 65,283 شهيدًا و166,575 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.

وبينت أن حصيلة الشهداء والإصابات بلغت منذ 18 آذار/مارس 2025 حتى اليوم 12,724 شهيدًا و54,534 إصابة.

وذكرت الصحة أن عدد ما وصل إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية من شهداء المساعدات بلغ 5 شهداء و24 إصابة.

ولفتت إلى ارتفاع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات إلى 2,523 شهيدًا وأكثر من 18,473 إصابة.

وفاة 14 طفلاً بينهم 10 أجنة بخان يونس خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:

توفي خلال الـ 24 ساعة الماضية في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة 14 طفلًا، بينهم 10 أجنة فقدوا حياتهم داخل أرحام أمهاتهم نتيجة الإجهاض، إضافة إلى 3 أطفال خدّج فارقوا الحياة داخل الحضانات.

وأفادت مصادر طبية بأن 6 من هذه الحالات وصلوا من شمال القطاع، بعد معاناة الأمهات من سوء التغذية والخوف والتوتر المستمر الناتج عن النزوح القسري والتهجير بفعل القصف الإسرائيلي المتواصل.

وأشارت المصادر ذاتها، أن حالات الإرهاق والتعب ساهمت في تفاقم أوضاعهن الصحية، ما أدى إلى فقدان الأجنة ووفاة الأطفال الخدج.

وفي وقت لاحق، تُوفيت الطفلة الفلسطينية حبيبة أبو شعر، البالغة من العمر 3 سنوات، في مجمع ناصر الطبي، نتيجة سوء التغذية ونقص العلاج، في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع.

ويشهد مجمع ناصر الطبي بشكل يومي حالات إجهاض ووفيات بين الأطفال الخدج، نتيجة نقص التغذية وانعدام الرعاية الطبية الأساسية، في ظل وضع صحي كارثي يزداد سوءًا مع استمرار الحرب والحصار المفروض على القطاع.

وتواجه غزة، التي يعيش فيها أكثر من مليوني نسمة، أزمة إنسانية متفاقمة منذ اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وسط تدهور حاد في الأوضاع المعيشية والخدمات الصحية، لا سيما في شمال القطاع.

وتحذر منظمات دولية من تفاقم الوضع الصحي والغذائي في القطاع، وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" قد أفادت بأن معدلات سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة تضاعفت بين مارس ويونيو/ حزيران من هذا العام، نتيجة استمرار الحصار ونقص المواد الأساسية.

بسبب رفض الاحتلال التنسيق لطواقمنا

الدفاع المدني: استغاثات من عشرات المحاصرين بالصبرة دون قدرة للوصول إليهم

غزة/ فلسطين:

أكد جهاز الدفاع المدني بغزة، يوم الأحد، تلقيه مناشدات استغاثة منذ أول من أمس، من عشرات المحاصرين في منطقة الصبرة بمدينة غزة بعد أن دمر الاحتلال منازلهم أثناء وجودهم بداخلها. وقال الدفاع المدني في تصريح صحفي أمس: "يوجد تحت أنقاض المنازل شهداء ومصابين وأشخاص آخرين محاصرين لكن الاحتلال ما يزال يرفض التنسيق لدخول طواقمنا إلى هذه المنطقة للتدخل الإنساني".

وطالب بالتدخل العاجل والضغط على الاحتلال للسماح لطواقمنا بإخلاء المحاصرين وإنقاذ المصابين قبل أن يفقدوا حياتهم.

ترحيب فلسطيني واسع باعتراف بريطانيا وكندا وأستراليا بفلسطين

رام الله/ فلسطين- وكالات:

حظي اعتراف بريطانيا وكدنا وأستراليا بالدولة الفلسطينية، أمس، ترحيبًا رسميًا فلسطينيًا واسعًا، وسط إشادة بالقرارات ووصفها بأنها انتصار للقضية والحق الفلسطيني.

وشهد يوم أمس، موجة اعترافات دولية بالدولة الفلسطينية، لكنها مشروطة باستبعاد حركة "حماس" من المشهد السياسي وبإجراء إصلاحات داخل السلطة الفلسطينية.

وأعلنت كل من بريطانيا وكندا وأستراليا، اليوم، اعترافها رسميا بدولة فلسطين، لتنضم إلى نحو 150 اعترفت سابقا بالدولة الفلسطينية.

ومن المنتظر أن تتخذ البرتغال الخطوة ذاتها في وقت لاحق، وفق ما أعلنته وزارة الخارجية البرتغالية الجمعة.

ورحب رئيس السلطة محمود عباس، بإعلان رئيس الوزراء البريطاني نية بلاده الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وذات السيادة، وبإعلان رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، رسميا الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة وذات السيادة.

واعتبر عباس أن هذه الخطوة تُشكّل دعمًا مهمًا للحقوق الوطنية الفلسطينية ولجهود إنهاء الاحتلال.

وأكد، أن الأولوية اليوم، هي لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات، والإفراج عن جميع الرهائن والأسرى، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها كاملة، والذهاب إلى التعافي وإعادة الاعمار، ووقف الاستيطان وإرهاب المستوطنين.

من جهتها، رحبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بقرارات كل من المملكة المتحدة وكندا وأستراليا، القاضية بالاعتراف بدولة فلسطين، ووصفتها بأنها "قرارات شجاعة تنسجم مع القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية"، وتنطلق من حرص هذه الدول على إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأعربت الوزارة، في بيان صحفي، عن شكرها العميق لتلك الدول، مؤكدةً استعداد دولة فلسطين لبناء "أمتن وأصدق العلاقات معها على المستويات كافة".

وأكدت الخارجية أن هذه الاعترافات تُعدّ دعمًا للحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وتُسهم في حماية حل الدولتين من المخاطر الناجمة عن استمرار جرائم الاحتلال، بما فيها الإبادة والتجويع والتهجير والضم. كما اعتبرتها داعما للجهود الدولية والإقليمية، خاصة تلك التي تقودها المملكة العربية السعودية وفرنسا، لتطبيق "إعلان نيويورك" وتحقيق وقف فوري للحرب، والذهاب نحو حل سياسي تفاوضي يُعيد الاعتبار للقانون الدولي في مسار السلام.

ودعت الوزارة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية، إلى المبادرة بالاعتراف، والانحياز إلى القانون الدولي والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، والوقوف في "الجانب الصحيح من التاريخ"، بما يُسهم في رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير.

وشددت الخارجية على أن الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، بجميع أشكالها، هو "المدخل الصحيح لتحقيق التهدئة، وبناء الثقة، واستعادة الأفق السياسي لحل الصراع".

جرائم الإبادة الجماعية في غزة تهز ضمير العالم

فلسطين في قلب العواصم الغربية: من الاعتراف السياسي إلى رفع العلم.. والصهيونية الجديدة إلى زوال

غزة- عواصم/ علي البطة:

في مشهد سياسي غير مسبوق، تشهد الساحة الدولية تحولا جذريا في مواقف عدد من الدول الغربية تجاه القضية الفلسطينية، تمثل في موجة متصاعدة من الاعترافات الرسمية بدولة فلسطين، إلى جانب دعوات قوية لمحاسبة (إسرائيل) على جرائم الحرب المرتكبة في قطاع غزة والضفة الغربية.

بعد عقود من الانحياز الغربي الكامل لإسرائيل، بدأت قوى كبرى مثل بريطانيا، أستراليا، كندا، بلجيكا، فرنسا، البرتغال، إيطاليا، إما بالاعتراف رسميا بدولة فلسطين أو الإعلان عن الاستعداد لذلك، في تحول يعكس تغيرا عميقا في الوعي السياسي والشعبي داخل أوروبا وأمريكا الشمالية.

العالم يقول كلمته

في تحليله لهذا التحول غير المسبوق، يقول الباحث في الشؤون السياسية بهاء شعت، هناك تغير واضح في مواقف الدول الغربية الفاعلة تجاه القضية الفلسطينية، لكن هذا التغير لا يسير بوتيرة واحدة، بل يختلف من دولة لأخرى من حيث العمق، والسرعة، والدوافع.

ويشير إلى أن التغيير هو نتيجة تفاعل عوامل إنسانية متراكمة، وضغوط سياسية وشعبية داخلية متزايدة، وتغيرات في موازين القوى الدولية. مع ذلك، لا يزال هذا التحول يواجه عقبات داخلية وخارجية، تتعلق بحسابات المصالح، والارتباطات الاستراتيجية القديمة، والانقسام داخل الساحات السياسية الغربية نفسها.

ويتابع، يبدو أن المشهد الدولي يتغير لصالح القضية الفلسطينية، وذلك بعد حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني على مدار عامين من الآن، "إذ تستعد دول كبرى مثل بريطانيا، بلجيكا، أستراليا، كندا، البرتغال، فرنسا، وإيطاليا للاعتراف بالدولة الفلسطينية".

ويؤكد شعت في حديثه لصحيفة "فلسطين"، أن هذه الخطوات ليست رمزية، بل هي انطلاقة جديدة نحو حرية فلسطين وتقرير مصيرها، بعد انكشاف الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال."

تاريخ من الاعترافات المتراكمة

ويذكر شعت بأن الاعتراف بفلسطين ليس حدثا طارئا، بل تطور سياسي مستمر منذ عقود، "العالم اعترف بفلسطين وبشرعية وجودها القانوني منذ خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات في الأمم المتحدة عام 1974، تلاه اعتراف متزايد بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني".

ويضيف، ما نشهده الآن هو نتيجة تراكم نضالات سياسية وشعبية، والدفع باتجاه تحويل فلسطين إلى حقيقة سياسية كاملة على الأرض الدولية.

تهديدات اليمين الإسرائيلي

يتزامن هذا الزخم الدولي مع تصاعد تهديدات حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرفة بضم الضفة الغربية المحتلة بالكامل، وهو ما يراه شعت محاولة لقتل مشروع الدولة الفلسطينية، ويؤكد، "إذا قررت إسرائيل ضم الضفة الغربية، فيجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بوضوح تجاه أي خطوات إسرائيلية انتقامية".

في هذا السياق، جاء حدث رفع العلم الفلسطيني، أمس، فوق مبنى الكابتول، مقر بلدية روما، ليعكس جانبا رمزيا مهما من التحول الغربي لصالح فلسطين.

تقول الكاتبة الصحفية في إيطاليا فاطمة الزهراء سعد الدين، "رفع العلم الفلسطيني فوق الكابيتول يحمل رمزية سياسية كبيرة، كونه مقرا سياديا محليا يمثل بلدية العاصمة".

القرار جاء بدعم من عدة أحزاب (الحزب الديمقراطي، حركة خمس نجوم، أحزاب يسارية بيئية)، مما يمنحه شرعية مؤسساتية قوية، وفق الكاتبة الصحفية.

وتؤكد سعد الدين في حديثها لـ"فلسطين"، أن توقيت رفع العلم، في ظل حرب الإبادة الجماعية على غزة، جعله رسالة تضامن واضحة ودعوة للضغط على الحكومة الإيطالية لتغيير موقفها من الاحتلال.

وتضيف، "القرار تضمن أيضا دعم أسطول الحرية، والدعوة إلى وقف التعاون مع الشركات الإسرائيلية العاملة مع البلدية. ومن ثم فإن الخطوة لا تقتصر على رفع العلم، بل هي بداية مسار سياسي على المستوى المحلي يدعم القضية الفلسطينية.

الصهيونية الجديدة إلى زوال

وقد أثار هذا الحدث استياء كبيرا في الأوساط الصهيونية داخل إيطاليا، حيث وصف فيكتور فادلون، رئيس الجالية اليهودية في روما، الخطوة بأنها، "طعنة في قلب يهود روما واختراق خطير للدعاية المؤيدة لفلسطين داخل المجلس البلدي."

لكن وفقا للمعطيات، فإن الرفض الصهيوني لن يوقف زخم التحولات الجارية، لا في روما، ولا في عواصم أوروبا الأخرى، التي بدأت تتحول شيئا فشيئا ضد السياسات الإسرائيلية العدوانية، تقول سعد الدين.

ويذهب شعت إلى أن التحولات الغربية لصالح فلسطين لم تعد نظرية ولا رمزية، فنحن أمام مرحلة جديدة تتشكل من اعترافات دبلوماسية، تحركات شعبية، ضغوط داخل البرلمانات، ورموز واضحة كرفع العلم الفلسطيني في قلب روما.

وبرأيه، فإن العالم يعيد ترتيب مواقفه، وفلسطين باتت قضية ضمير عالمي، والصهيونية الجديدة إلى زوال، وفلسطين إلى الحرية.

الزير: استمرار الإبادة في غزة نتيجة التواطؤ الدولي وصمت المواقف العربية الرسمية

لندن/ سند:

أكد رئيس المجلس الأوروبي الفلسطيني للعلاقات السياسية، ماجد الزير، أن ما جرى ويجري في قطاع غزة على مدار عامين كاملين؛ من إبادة جماعية وتطهير عرقي وتهجير وتجويع وقتل وحرق، ما كان ليحدث، لولا التواطؤ الدولي المكشوف، والدعم الأمريكي والغربي للاحتلال الإسرائيلي. وأوضح الزير، لوكالة سند للأنباء، أمس، أن حجم الجرائم التي توثَّق يومياً في غزة، والتي لا مثيل لها في حروب العصر الحديث، يجري على مرأى ومسمع من العالم، في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة ودول أخرى توفير الغطاء السياسي والعسكري للعدوان.

وانتقد الزير المواقف العربية الرسمية التي وصفها بالمتخاذلة، مؤكداً أن استمرار الاتفاقات والمعاهدات الموقعة مع الاحتلال من دول عربية مثل المغرب ومصر والأردن والإمارات، ساهم في إطالة أمد العدوان، رغم أن الواجب كان يقتضي إعلان إلغائها فوراً. وأشار إلى أن قمة الدوحة الطارئة كان يفترض أن تخرج بقرار تاريخي يلغي هذه المعاهدات، الأمر الذي كان كفيلاً بإحداث زلزال سياسي يوقف العدوان دون الحاجة لتحريك الجيوش، معتبراً أن ذلك الموقف كان سيشكل ضغطاً غير مسبوق على الاحتلال وحلفائه.

وأضاف الزير أن دماء أطفال ونساء وشيوخ غزة تستصرخ ضمير الأمة، وتفرض على الدول العربية تبني موقف رسمي قوي ومتقدم لوقف هذه الحرب البشعة، بدلاً من الاكتفاء بالتصريحات الرمزية أو التحركات الشكلية.

وختم رئيس المجلس الأوروبي الفلسطيني للعلاقات السياسية بالتأكيد أن شعوب العالم تنتفض يومياً تضامناً مع غزة، وأن المظلمة الفلسطينية وصلت إلى كل بيت في أوروبا والعالم، لكن ذلك لا يكفي وحده، بل يجب أن يتوقف العدوان فوراً ودون تردد، مشدداً على أن هذه مسؤولية تاريخية تقع على عاتق العرب والمجتمع الدولي.

ودخلت حرب الإبادة الجماعيَّة الإسرائيلية على قطاع غزة، يومها الـ 715وسط استمرار جرائم القتل والتدمير والتهجير والتجويع ضد الأهالي، وتصعيد مركزي في مدينة غزة وأحيائها، ودفع السكان للنزوح منها. ومنذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023، استشهد 65 ألفا و208 فلسطينيين في القطاع، وجرح 166 ألفا و271، معظمهم أطفال ونساء، عدا عن وفاة 442، بينهم 147 طفلا، إثر المجاعة.

"الشعبية": (إسرائيل) ترتكب جرائم حرب بحق المدنيين بأسلحة محرمة دوليًا

غزة/ فلسطين:

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن استخدام (إسرائيل) أسلحة محرمة دوليًا، بما في ذلك عربان مفخخة وجرافات ودبابات متطورة، يستهدف المدنيين بشكل متعمّد يشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مشيرة إلى أن صمت المجتمع الدولي وتواطؤه يشجع على استمرار الانتهاكات وتوسيع نطاقها.

وأضافت "الشعبية" في بيان لها أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة عبر القصف الجوي والمدفعي، وارتكاب المجازر بحق المدنيين والنازحين، وفرض أوامر إخلاء لمناطق واسعة غربي المدينة، بدعم أمريكي مطلق يجعل واشنطن شريكاً في الجرائم.

ودعت "الشعبية" إلى فرض حظر فوري على تصدير الأسلحة والمعدات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، وفرض عقوبات سياسية واقتصادية على كل من يساهم في استمرار هذه الجرائم.

وأكدت على ضرورة إحالة الأدلة المستخلصة من تفجيرات الروبوتات المفخخة إلى المحكمة الجنائية الدولية، وملاحقة المسؤولين العسكريين والسياسيين أمام العدالة الدولية.

وشددت "الشعبية" أن ما يجري في غزة يمثل اختبارًا أخلاقيًّا وإنسانيًّا أمام العالم، محذرة من أن الضمير الدولي أمام خيارين: إما وقف المحرقة ووضع حد لجرائم الاحتلال، أو تسجيل التاريخ لفشل ذريع في حماية الشعب الفلسطيني من الإبادة والمذبحة.

ويُواصل الاحتلال سياسة تدمير البنى السكنية لليوم الـ 43 على التوالي عبر عمليات نسف وتفجير "عربات مفخخة" في المناطق الغربية لمدينة غزة.

ويبلغ عدد سكان مدينة غزة وشمالها أكثر من 1.3 مليون نسمة، بينهم نحو 398 ألفاً في شمال غزة و914 ألفاً في مدينة غزة، وقد اضطر قرابة 300 ألف للنزوح من الأحياء الشرقية نحو وسط المدينة وغربها، وفقاً لبيان صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي الجمعة.

وتُشير التقديرات إلى أن أكثر من 1.9 مليون مواطن، أي ما يقارب 90% من سكان قطاع غزة، تعرضوا للنزوح الداخلي منذ بداية العدوان، ما يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها القطاع.

دفعة جديدة من السفن تنضم إلى "أسطول الصمود" المتجه صوب غزة

روما/ وكالات:

تنطلق دفعة جديدة من سفن كسر الحصار عن غزة، من أحد الموانئ الإيطالية، لتنضم إلى "أسطول الصمود العالمي" والذي يضم أكثر من 50 سفينة ومركبا.

وأعلنت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، أمس، انطلاق موجة جديدة من سفن كسر الحصار عن القطاع الفلسطيني من جنوب إيطاليا الأربعاء المقبل. وقالت إن "ائتلاف أسطول الحرية (FFC)، بالتشارك مع مبادرة "ألف مادلين" إلى غزة (TMTG)، أعلنوا عن إطلاق الموجة التالية من سفن كسر الحصار".

ومبادرة "ألف مادلين" هي "تحالف دولي مدني مستقل، من متطوعين ونشطاء وعاملين في المجال الإنساني، يهدف لتنظيم أسطول بحري سلمي مكون من ألف سفينة لكسر الحصار وتقديم المساعدات والتوعية والتضامن مع غزة"، وفق موقعها الإلكتروني.

وسُميت المبادرة بهذا الاسم تكريما لمادلين كلاب، أول صيادة في غزة، ولسفينة "مادلين" التي حاولت الوصول إلى غزة في حزيران/ يونيو الماضي، لكن السلطات الإسرائيلية منعتها.

وأوضحت اللجنة أن ذلك سيتم "عبر أسطول بحري جديد يتكون من عدة سفن ستبحر بتاريخ 24 أيلول/ سبتمبر الحالي من جنوب إيطاليا". وأضافت أن انطلاق أسطول السفن الجديدة "يأتي بالمشاركة والتعاون بين تحالف مبادرتين شعبيتين عالميتين، في الوقت التي تبحر به 50 سفينة ضمن أسطول الصمود العالمي".

كما يأتي "في الوقت الذي يخطط فيه أسطول الحرية لتسيير سفينة تحمل فكرة جديدة ونوعية (لم يحددها) بداية الشهر القادم، بحسب البيان. وأكدت اللجنة أنه "في وقت يتعاظم الألم في غزة ويوغل الاحتلال في جريمة الإبادة بكل شكل ولون، يصبح من الواجب على كل حر في هذا العالم أن يركب البحر وينتزع ممرا يكسر الحصار ويعطي شريان حياة لقطاع غزة".

ومنذ أيام، تبحر عشرات السفن ضمن أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار نحو قطاع غزة.

وفي 16 أيلول/ سبتمبر الجاري، أعلنت اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة أن سفن الأسطول ستجتمع قرب مالطا، كي تبحر معا في البحر المتوسط باتجاه شواطئ غزة، دون تحديد موعد. وتحمل هذه السفن مساعدات إنسانية، لاسيما مستلزمات طبية لقطاع غزة.

وتعد هذه أول مرة يبحر فيها هذا العدد من السفن مجتمعة نحو قطاع غزة، الذي يعيش فيه نحو 2.4 مليون فلسطيني، وتحاصره دولة الاحتلال منذ 18 سنة.

وسبق أن مارست دولة الاحتلال القوة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية، القرصنة ضد سفن سابقة أبحرت فرادى نحو غزة، إذ استولت عليها، ورحّلت الناشطين الذين كانوا على متنها.

ومنذ مطلع آذار/ مارس الماضي، تغلق دولة الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى غزة مانعة دخول أي مواد غذائية أو مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده.

وبدعم أمريكي، ترتكب دولة الاحتلال منذ نحو سنتين إبادة جماعية بغزة، خلّفت 65 ألفا و208 شهداء و166 ألفا و271 مصابا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

الوقفة 91 أمام السفارة الأميركية بتونس: دعماً لأسطول الصمود ورفضاً لتجويع غزة

تونس/ فلسطين:

أكّدت تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين، أمس، خلال الوقفة الـ91 أمام السفارة الأميركية بتونس، أنه لا مجال لمزيد من الصمت تجاه إبادة الشعب الفلسطيني والتجويع الحاصل في غزة، معبّرة عن دعمها للقطاع ومقاومته.

وقالت إنّها تدعم أحرار العالم ضمن أسطول الصمود العالمي الذين يواصلون التقدم والتوجه نحو غزة في محاولة منهم لكسر الحصار، وإنّهم ماضون في مهمتهم الإنسانية إلى حين الوصول إلى فلسطين.

ورفع المحتجون شعارات مناهضة للرئيس الأميركي دونالد ترامب وداعمة لقطاع غزة والمقاومة الفلسطينية، مثل: "يا ترامب يا جبان القرار بالميدان"، و"طرد المحتل واجب، طرد الصهيوني واجب"، و"يا مقاوم سير سير حتى النصر والتحرير"، "الشهيد ترك وصية: لا تنازل عن القضية".

وقال عضو تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين، صلاح المصري، إنهم أمام السفارة الأميركية للمرة الـ91 بعد اعتصامات ووقفات احتجاجية عدّة، مؤكداً أن هناك إدانة للفيتو الأميركي في مجلس الأمن والرافض لقرار المطالبة بوقف إطلاق النار في غزة، الذي يؤكد مرة أخرى أن أميركا شريكة في العدوان، مؤكداً أن صمود المقاومة في فلسطين إنجاز لأنه لا بديل للشعوب في الدفاع عن حقوقها.

وأضاف المتحدث أن أسطول الصمود هو نموذج لمدى تحرك الشعوب ودورها الكبير في كسر الحصار، مبيناً أن التحركات في الشارع والوقفات الاحتجاجية أمام السفارة الأميركية بتونس تلعب أيضاً دوراً مهماً في مزيد من الضغط، وأشار إلى أن جميع أشكال الدعم مهمة في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ووقف الإبادة.

وقال عضو تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين، سامي التونسي، إنهم ومن خلال هذه الوقفة، يدعمون غزة ويعبرون عن مساندتهم للشعب الفلسطيني؛ فهم "ضد الممارسات الصهيونية وكذلك ضد القرارات الأميركية، مبيناً أن العدوان الهمجي الإسرائيلي على فلسطين، الذي امتد لأكثر من عامين دون توقف ودون احترام لأدنى حقوق الإنسان، يجب أن ينتهي، ومشدداً على أنهم "يساندون أحرار العالم ضمن أسطول الصمود لكسر الحصار عن المظلومين والمهجرين".

وأضاف أن أنظار العالم تتجه نحو أسطول الصمود الذي تمكّن من خلق إضافة في أشكال الدعم، وله رمزية في محاولات كسر الحصار أمام آلات الظلم والقمع التي تتدّعي أنها على حق وأنها مظلومة، مؤكداً أن "كل الإنسانية يجب أن تتحرك لتتحرّر من الظلم الصهيوني الذي يتوسع مستغلاً حالة السكوت والصمت".

وأكد الناشط المدافع عن القضية الفلسطينية، نفطي حولة، أن أسطول الصمود يتقدم نحو غزة، مبيناً في تصريح لـ"العربي الجديد" أن أهداف الوقفة الاحتجاجية أمام السفارة الأميركية بتونس رئيسية ومركزية؛ رغم أن الوقفة هي الـ91، فإنّ الأهداف ذاتها، إذ لا بدّ من وقف العدوان والمؤامرات التي تحاك ضد الشعوب الحرة، ولفت إلى أنه سبيل إلّا مساندة الشعوب الحرة وخاصة الشعب الفلسطيني، ولذلك فإن مساندة غزة والمقاومة مستمرة.

وقال إنّ الوقفات الاحتجاجية، حتى لو كانت رمزية ونسبة الدعم ضعيفة، فإنها مع ذلك تلعب دوراً مهماً، وهي تقريباً أبسط شيء يمكن القيام به، خاصة وأن هناك من يشاهد الإبادة والجرائم التي تحصل في غزة ولا يحرك ساكناً. وبين أن العالم "صامت يشاهد ويسمع بأذن صهيونية، ولذلك لا يجب الصمت تجاه أي انتهاكات تحصل".

من الغاز إلى العقارات.. أطماع أميركية–إسرائيلية ترسم مستقبل غزة بالقوة

غزة/ رامي رمانة:

تتزايد المؤشرات على وجود مخطط اقتصادي أميركي–إسرائيلي يسعى لإعادة تشكيل مستقبل قطاع غزة بعد الحرب الجارية، ليس فقط عبر السيطرة الميدانية، بل أيضاً من خلال مشاريع استثمارية واسعة تُحوّل القطاع إلى ورقة تجارية وعقارية مربحة، في ظل تجاهل كامل لحقوق سكانه الأصليين.

وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش وصف مؤخراً غزة بأنها "فرصة عقارية". ورغم ما أثاره التصريح من انتقادات واسعة، إلا أنه يعكس بوضوح التوجه الإسرائيلي للتعامل مع القطاع كعقار ثمين أكثر منه موطناً لمليوني إنسان.

وفي واشنطن برز مقترح إعلامي أطلق عليه اسم «Gaza Riviera»، يتحدث عن إدارة أميركية مؤقتة للقطاع، تشمل تحويله إلى مركز سياحي وتقني، وتنفيذ مشاريع بمليارات الدولارات، إضافة إلى خطط لنقل السكان أو تعويضهم.

الطموحات لا تقف عند حدود الأرض والعقارات، إذ يُعَد حقل غزة مارين البحري أحد أبرز الدوافع الاقتصادية. تقارير دولية قدّرت أن تطوير الحقل قد يدر مليارات الدولارات على المدى الطويل، سواء عبر تزويد السوق المحلي أو من خلال تصدير الغاز المسال إلى أوروبا الباحثة عن بدائل للغاز الروسي.

كما أن الموقع الساحلي للقطاع يجعله في صلب الأطماع الاقتصادية، حيث يمكن تحويله إلى موانئ صغيرة ومراكز لوجستية وصناعات خفيفة، إضافة إلى تطوير قطاع الصيد والخدمات. بعض الخبراء يرون أن الاحتلال ينظر إلى غزة كبوابة بحرية نحو الشرق الأوسط، يمكن أن تخدم التجارة الدولية وتمنحه عمقاً استراتيجياً واقتصادياً جديداً.

الخبير الاقتصادي د. سمير الدقران أوضح أن الدعم الأميركي للاحتلال لا يمكن قراءته فقط من زاوية عسكرية أو سياسية، بل هو جزء من مشروع أشمل يهدف إلى السيطرة الاقتصادية على غزة. وقال لصحيفة "فلسطين": "من يظن أن واشنطن تمد الاحتلال بالسلاح من دون مقابل يخطئ القراءة. هناك مصالح اقتصادية كبرى خلف المشهد، والغاز في غزة أحد أهم هذه المصالح."

وأضاف أن التجارب السابقة في المنطقة، مثل ما حدث في ليبيا بعد سقوط القذافي، تعكس كيف يبدأ التدخل عسكرياً، ثم تُفتح شهية القوى الكبرى على الثروات الطبيعية. وقال: "التاريخ يعيد نفسه، وما يجري في غزة لا ينفصل عن هذه القاعدة."

وشدد الدقران على أن أي مشروع يقوم على تهجير السكان أو السيطرة القسرية على الأرض سيفتقر إلى الشرعية، وسيظل محفوفاً بالملاحقة القانونية والرفض الشعبي. وقال: "الأموال في خطر لأن الحقوق لا تموت. أي استثمار يُبنى على دماء وتهجير الناس سيبقى هشاً، مهدداً بالانهيار عند أول تحدٍ قانوني أو سياسي."

وأشار إلى أن المستثمرين الذين قد يُغرَون بالدخول في مشاريع إعادة إعمار أو تطوير تحت إدارة الاحتلال أو الإدارة الأميركية المؤقتة، عليهم أن يدركوا أنهم يخاطرون بأموالهم، لأن البيئة القانونية والسياسية ستبقى ضدهم. وأضاف: "لا يمكن بناء اقتصاد مستقر فوق ركام العدالة."

وأكد أن أي خطط تتضمن تغييراً قسرياً في ملكية الأراضي أو نقلًا جماعياً للسكان ستُواجَه بانتقادات دولية واتهامات بجرائم حرب وتهجير قسري، ما قد يؤدي إلى عقوبات أو تجميد الاستثمارات. وقال: "القانون الدولي واضح: الاستيلاء على الأراضي بالقوة جريمة، والتهجير القسري جريمة، والاستثمار في أرض مسلوبة مشاركة في الجريمة."

وفي ختام حديثه، دعا الدقران المؤسسات الحقوقية إلى توثيق هذه المخططات وكشف خطورتها على حقوق الإنسان، محذراً من أن الصمت الدولي سيمنح الشرعية لسياسات استعمارية جديدة تحت غطاء الإعمار. كما شدد على أن الاقتصاديين والإعلاميين مدعوون إلى فضح البعد المالي لهذه المشاريع، والتأكيد على أنها لن تكون آمنة ولا مستقرة لأنها قائمة على اغتصاب الأرض وحقوق أصحابها.

تجويع الأجنة.. إبادة أخرى تُعدم الحياة في رحم الأمهات

غزة/ صفا:

"قال الأطباء إن حجمه صغير ووزنه لن يكون طبيعي"، تردد مريم حمودة، التي تتخوف على جنينها مع قرب موعد ولادتها، بسبب وضعه الصحي الذي تسببت به حالة سوء التغذية التي تعانيها.

وبين سوء التغذية الذي تعانيه حمودة "27 عاما" نتيجة انعدام مصادر الغذاء وقلتها، وبين جنينها الذي تُنبت أعضاءه من صحتها، بدت شاحبة الوجه نحيفة الجسد، ذابلة عينيها.

وبين طوابير النساء في مركز للرعاية الصحية في خانيونس جنوبي قطاع غزة، جلست منهكة ووضعت يدها على بطنها تردد "يارب رحمتك".

خوف قبل وبعد الميلاد

ولم تخفي حمودة دموعها من خشيتها على مصير حملها، وتقول "صبرت ثمانية أشهر، مرت على حساب صحتي وقلة حيلتي، وأخاف أن أفقد طفلي قبل أو بعد الميلاد".

حمودة واحدة من مئات النساء الحوامل بغزة، اللواتي يعانين من سوء الرعاية الأولية لهن، بسبب الحصار وانعدام مصادر الغذاء والدخل وضعف الخدمة بمراكز الرعاية بالقطاع.

وتشهد مشافي القطاع حالات وفاة يومية خاصة بين الأطفال، ومؤخرًا زادت بين الأجنة، نتيجة سوء التغذية والمجاعة.

ويواصل جيش الاحتلال فرض حصاره على القطاع منذ مارس المنصرم، ويكتفي بإدخال عدد قليل الشاحنات التي تحمل مساعدات أو بضائع للتجار، التي تتعرض معظمها للسرقة.

وبالرغم من الفتح الجزئي للمعابر المعلن من الاحتلال، إلا أن المشافي تشهد ازدياد حالات سوء التغذية بل وارتفاع حالات الوفاة، كما يؤكد مسؤول بوزارة الصحة.

ارتفاع المعدل اليومي

ويقول مدير عام وزارة الصحة بغزة منير البرش "إن الأوضاع تزداد سوءًا فيما يتعلق بسوء التغذية المتفشي بين الحالات التي تستقبلها مشافي القطاع".

وأكد البرش، أن المشافي اشهد ازدياد أعداد الوفيات والإصابات نتيجة سوء التغذية، منذ الآلية التي أعلن عنها الاحتلال لإدخال شاحنات محدودة من المساعدات لقطاع غزة قبل نحو شهرين.

وأكد أن أعداد كبيرة من الأطفال والأجنة في أرحام أمهاتهم نتيجة سوء التغذية ورعاية الأمومة التي تشهدها المشافي، نتيجة الحصار المفروض على غزة.

ولفت إلى أن عدد من الأطفال يتوفون يوميًا نتيجة سوء التغذية، حيث يصل العدد اليومي في بعض الأحيان لما يعادل سبعة بين طفل وجنين.

وشدد على أن المشافي لم تشهد مثل هذه الحالات، إلا خلال الفترة الحالية، وقبل نحو ستة أشهر، نتيجة سوء التغذية والخوف والتوتر النفسي الذي تعيشه الأمهات نتيجة القصف والنزوح.

وبين أن 28 ألف مواطن دخلوا مرحلة سوء التغذية خلال الشهرين الماضيين. وتوفي 442 مواطنًا بينهم 147 طفلًا بسبب المجاعة وسوء التغذية منذ مارس المنصرم، فيما توفي منذ اعلان IPC للمجاعة في غزة 164 حالة وفاة من بينهم 32 طفلاً.

ومنذ أكتوبر للعام 2023 ترتكب "إسرائيل" بدعم أمريكي، حرب إبادة جماعية وجريمة تجويع، أدت لاستشهاد ما يزيد عن 63 ألف شهيد، بالإضافة لما يزيد عن 160 ألف إصابة، وما يزيد عن 14 ألف مفقود تحت الأنقاض.

(إسرائيل) تئد التطبيع مع السعودية: لا دولة فلسطينية في "اليوم التالي"

الناصرة/ فلسطين:

زعمت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أمس، بأن المملكة العربية السعودية "كانت على بُعد خطوة من تطبيع العلاقات مع إسرائيل"، تمهيداً لانضمامها إلى "اتفاقيات إبراهيم"، قبل شن حركة حماس عملية "طوفان الأقصى"، التي أعقبتها إسرائيل بحرب إبادة متواصلة منذ ما يقرب العامين؛ غير أن المملكة وعشية رأس السنة العبرية الذي يصادف هذه الأيام، تقف إلى جانب فرنسا على رأس مبادرة دولية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، مبتعدةً عن مسار التطبيع. وعدّت الصحيفة ما سبق "إنجازاً سياسياً لحماس وإيران".

ولئن أعلنت الرياض مراراً شرطها تطبيع العلاقات مع تل أبيب باعتراف (إسرائيل) بدولة فلسطينية، زعمت الصحيفة أنّ السعوديّة بدّلت موقفها من التطبيع لأسباب عديدة أبرزها "مكالمة بين وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، وديوان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قبل أسابيع"، بحسب ما نقلته عن "دبلوماسيين أميركيين وعرب"، مُرجحة أن المكالمة المذكورة أتت بعد توقف المحادثات في الدوحة.

وطبقاً للصحيفة، فإن ديرمر وديوان بن سلمان ناقشوا جملة من القضايا بينها الوضع مقابل إيران بعد الحرب التي شنّتها إسرائيل عليها، والمحادثات بين الأخيرة وسورية، والأوضاع في لبنان، مع التركيز على غزة. وفي غضون ذلك، طالب ديوان بن سلمان معرفة توجّه الحكومة الإسرائيلية لإنهاء الحرب، وخطط اليوم التالي.

وفي هذا الصدد، لفت الدبلوماسيون إلى أن ديرمر أوضح أن (إسرائيل) مصممة على القضاء على حماس والتأكد من أن الأخيرة لن تتمكن من حكم القطاع مجدداً؛ ورفض الاقتراحات المتعلقة بمناقشة تشكيل الجهة التي ستحكم غزة في "اليوم التالي"، مشدداً على أن الحكومة الإسرائيلية غير مستعدة لأن تكون السلطة الفلسطينية جزءاً من هذه الجهة. وعملياً، عقب هذه المكالمة، أدركت السعودية أن إسرائيل غير مستعدة في هذه المرحلة لأي تقدم سياسي مع السلطة الفلسطينية، لا من خلال إعلان استعداد للتفاوض، أو تأييد أي خطوة قد تفضي إلى إقامة دولة فلسطينية، حتى وإن كانت منزوعة السلاح.

وفي السياق، طرح ديوان بن سلمان الشروط التي حددتها مبادرة الجامعة العربية، وفقاً لما تنقل الصحيفة عن المصادر ذاتها. ومع ذلك، فإن الرسالة التي نقلها ديرمر هي أن إسرائيل غير مستعدة للمضي قدماً في هذا الاتجاه في المرحلة الحالية، ومن غير الواضح ما إذا كان لديها استعداد لذلك حتى بعد انتهاء الحرب.

ما تقدّم يعني، وفقاً للصحيفة، تعليقاً للمبادرة السعودية التي تحظى بدعم عربي واسع، وتجميداً لإمكانية التطبيع بين الرياض وتل أبيب. وبحسب مصدر دبلوماسي عربي، فإن هذه التطورات "تعزز التوجه السعودي الذي يستبعد إسرائيل من معادلة الخطط المستقبلية للشرق الأوسط، والتي يعمل عليها بن سلمان بالتعاون مع الأميركيين، وذلك بسبب خضوع نتنياهو للعناصر المتطرفة في حكومته".

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

{وَلا تَنازَعوا فَتَفشَلوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} (الأنفال: 46)

في صمت الألم.. وجريمة الإبادة... وصخب المعاناة... ولهيب المحرقة
ينبغي ان يولد نور الوحدة... الذي لا يخبو...
يجمعنا قلب واحد...
ودماء الشهداء... تسقي أرضنا بالعزيمة...
حين يتحد شعب وأمة... لا تُكسر إرادته...
ولا ينطفئ شعله...
الوحدة هنا... ليست مجرد كلمة...
بل نبض يصنع النصر... ويكتب التاريخ بمداد الكرامة.
الوحدة طريق النصر... وأحد قواعده الذهبية:
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (الأنفال: 45)
آيات الله... تحكم قَواعد النصر...
تربط القوة بالإيمان...
وتؤكد أن وحدة الصف... شرط أساسي لتحقيق الانتصار:
{وَلَا تَنَازَعُوا} (الأنفال: 46)
في الفرقة والهزيمة... يسقط الهيبة... وتذوب القوة...
كما يقول الحق: {وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} (الأنفال: 46)
في محرقة غزة... حيث الدماء الطاهرة تتدفق شلالًا...
تكشف الحقيقة القاسية:
الفرقة... وانتظار لحظة ضعف الأخ...
هزيمة للأمة قبل العدو...
لكن غزة... قلب الأمة النابض...
تصنع المعجزة بالصمود والشجاعة...
اليوم... أمام الفصائل الفلسطينية...
خيار واحد... لا ثاني له: الوحدة.
ليست شعارًا على الورق...
بل سيف ودرع... طريق لإنقاذ الشعب... وإيقاف آلة الإبادة... واستعادة عزّة الأمة وكرامتها.
من القاهرة... انبعث الأمل...
ومن إرادة الفصائل المتحدّة...
تُكتب صفحات وقف المحرقة...
الدم الفلسطيني... لن يذهب هدرًا...
وغزة... ستظل صخرة المقاومة...
التي يصطدم بها كل طاغية...
وفي الدوحة، اليوم 15 سبتمبر 2025...
تتجمع الدول الإسلامية في قمة كبيرة...
لكنها لا تخفي انقسامات عميقة...
نصفها يعترف بدولة الإبادة والعنصرية...
وبعضها يلوذ بالحياد...
وأخرى تحاول الموازنة بين الحق والواقع...
كلمات الشجب والعتاب لا مكان لها في شريعة الغاب...
ولن تُغيّر شيئًا ما لم يصحبها:
قطع علاقات...
وتحرك جمعي لمجلس الأمن...
وموقف صارم يتبنى غزة ويضع الإبادة أمام حقيقتها...
الوحدة... ليست رفاهية...
ولا مجرد موقف سياسي...
بل حساب مصالح... وحق... ومسؤولية...
فلسطين... كما كانت دومًا...
حاضرة في القلب والضمير...
تحتاج إرادة حقيقية... وفعل حاسم... وشجاعة تتجاوز الكلمات...
الوحدة هنا... ليست خيارًا...
بل سلاحنا...
خطة العمل... طريقنا للنجاة...
وقف المحرقة...
وبناء اليوم التالي الذي يستحقه شعب فلسطين...
المحتل... وعصابات الإبادة...
وحدهم يتحملون المسؤولية... عن الدماء... والمجازر...
والطريق لوقف هذه المحرقة...
وإنهاء الاحتلال...
هو الوحدة... والوحدة فقط.

عن الأمن القومي العربي "المُستعار" والحاجة للانتقال من "الاعتمادية" إلى الاعتماد على الذات

عريب الرنتاوي

آن الأوان لكي تدرك حكومات وحكام الدول العربية، بأن الأمن القومي العربي، لا يمكن أن يظل «مستعاراً»، أو مستوردا من الخارج... الأمن القومي العربي، يتعين أن ينبع من صميم الداخل العربي، وبالاعتماد على القدرات الذاتية العربية... وقد آن أوان الانتقال من دون تردد، من الاعتمادية إلى الاعتماد على الذات، فتلكم مسألة وجود، وحياة وموت، فإما أن نكون، أو أن نظل ألعوبة في حسابات الرعاة الدوليين، سابقاً، والإقليميين مستقبلاً.

في الأنباء، أن المملكة العربية السعودية، أبرمت اتفاقاً للدفاع الاستراتيجي مع الباكستان، ونقول استراتيجي، لأنه وفقاً لشروحات خبراء وإعلاميين مقربين من دوائر القرار في البلدين، فإن الاتفاق يقضي بمدّ المظلة النووية الباكستانية إلى السعودية... وزاد بعضهم، أن طلائع قوات باكستانية، بدأت الانتشار فعلاً في بعض المواقع العسكرية على مقربة من مكة والرياض... يأتي ذلك، فيما اللقاءات رفيعة المستوى تجري على قدم وساق بين طهران والرياض، والبحث فيها يتخطى "الثنائي" في علاقات البلدين، إلى ما هو إقليمي ودولي أوسع نطاقاً... تطورات مهمة و"نوعية" تستحق الترحيب، وسيكون لها، إن كانت توجهاً جاداً واستراتيجياً، وليست "أوراقاً تفاوضية"، تداعيات كبيرة، وربما تسهم في خلط الأوراق والتحالفات والتوازنات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي الأنباء أيضاً، ولكن في الاتجاه المعاكس، أن الإمارات العربية المتحدة، تبحث مع الهند في "تصعيد" تعاونها الاستراتيجي، إلى مستوى معاهدة دفاع مشترك، وأن وفداً عسكرياً، يزور نيودلهي ويبحث تفاصيل أمرٍ قد يتوج، بلقاء قمة، أو لقاءات أرفع مستوى من مستوى الخبراء والعسكريين... والإمارات كما هو معروف، تربطها بالهند، مع الولايات المتحدة و"إسرائيل"، صيغة "رباعية"، قد تكون تخطت الاقتصاد والنقل، إلى ما هو أمني ودفاعي... تطورات مقلقة من منظور الصراع العربي – الإسرائيلي من جهة، ومن منظور أمن الخليج واستقراره ووحدة موقفه، من جهة ثانية.

وغير بعيد عن الخليج، في مصر، ثمة حراك لافت، استراتيجي، بدوره... علاقات القاهرة بأنقرة، لم تكن يوماً بهذا الدفء، على حد تعبير حاقان فيدان، وفي شتى الميادين، فيما المناورات العسكرية البحرية المشتركة تنهض شاهداً على ذلك... وكان لافتاً، أن القاهرة، وليست مسقط أو بغداد، هي من توسط بين طهران والوكالة الدولية للطاقة النووية، لإبرام آخر اتفاق جرى التوصل إليه بين الطرفين... تطورات مهمة تأتي على إيقاع التأزم المتصاعد بين مصر و"إسرائيل" على خلفية الحرب على غزة، وما تبعها.

فما الذي يجري "وراء هذه الأنباء"، وما الذي حرّك مياهاً راكدة بين عواصم وازنة وفاعلة ليتقرّب بعضها من بعض، وما الذي قد يطرأ في قادمات الأيام، وهل نرى دولاً عربية أخرى، تحثّ الخطى في البحث عن تحالفات ومظلات من أطراف فاعلين، من داخل نادي "الحمايات الدولية" المعروف أو من خارجه؟... أسئلة مثيرة لاهتمام الرأي العام العربي، نجهد في تقديم إجابة عنها في "النقاط العشر" التالية:

أولاً؛ يمكن القول بكثير من الجزم، إن أغلب العواصم العربية، من نادي أصدقاء الولايات المتحدة، إن لم نقل جميعها، بات "قليل إلى منعدم الثقة" بالولايات المتحدة كضمانٍ وحام لها ... هذا الإحساس قديم بعض الشيء، وإن كان تجددً وتفاقم، بعد الموقف الأميركي، المتواطئ والداعم للعدوان الإسرائيلي على واحدة من أهم عواصم الاعتدال والوساطة في المنطقة العربية، والعضو النشط والفاعل في "نادي أصدقاء الولايات المتحدة"... حيث ما كان للعدوان على قطر أن يحدث أصلاً، لولا ضوءٍ أخضر مُنح لتل أبيب خلف الأبواب المغلقة... وما حاول ترامب إخفاءه وتغطيته بقنابل دخانية باهتة، فضحه على نحو صلف، موقف المندوبة الأميركية في مجلس الأمن، والذي حال دون صدور قرار عن المجلس يدين العدوان، والاكتفاء ببيان، صوتت عليه 14 دولة وانفردت واشنطن بعزلتها، وهي التي كانت مُصرّة على "تجهيل الفاعل"، حتى أن المرء ليظن بأن من قارف الفعلة النكراء في الدوحة، ضد قيادة حماس، فضائيون جاءوا من خارج كوكب الأرض.

ثانياً؛ أن العرب لا يثقون بعضهم ببعض، برغم القُبَل المتبادلة و"حفاوة الاستقبالات" وكرم الضيافة وحسنها... لا يثق بعضهم بنيات البعض، ولا بالأطر المؤسسية الجامعة لهم، سواء على المستوى القومي أم الإقليمي ... والأهم، أن لديهم إحساساً عميقاً، بأن ما لديهم من فائض قوة، إن اجتمعوا، لن يكون كافياً لحماية أنظمتهم ودولهم... ثقتهم بالحليف البعيد أعلى بكثير من ثقتهم بالشقيق القريب، وأحسب أن لذلك أسباباً عميقة، لا متسع للخوض فيها في هذه المقالة.

ثالثاً؛ وجهة الدول المذكورة في رحلة البحث عن "رعاية" و"ضمانة"، اختلفت هذه المرة، اتجهوا صوب الشرق، على أمل أن يجدوا "البضاعة" التي عجز الغرب عن توفيرها... لقد راجعوا بلا شك، فصولاً من التخلي الغربي عن أنظمتهم خلال السنوات العشرين الفائتة، لم يروا في الصين، دولة ملاذ وملجأ، فهي ليست في وارد "الدفاع المشترك"،ولا سيما إن كان "استراتيجياً"، وروسيا ليست في مكانة لتعطي لهم، أكثر مما أعطته للرئيس السوري بشار الأسد، ومن قبله حلفاء عرب كثر، موسكو ترحب بالصداقة والشراكة، ولكن حين يتعلق الأمر بـ"الدفاع الاستراتيجي المشترك"، لديها حسابات تتخطى المنطقة، إلى ما هو أبعد منها بكثير.

رابعاً: رحلة البحث عن تحالفات وتنويعها، مشروعة تماماً، وضرورية للغاية، وكانت مطلباً لكثير من الخبراء والسياسيين في المنطقة، بيد أن الشكل الذي تتخذه هذه الأيام، ينطوي على مخاطر كامنة، من بينها "خلجنة" الصراع الهندي – الباكستاني، إذ تتخذ دولتان خليجيتان وازنتان، جانب واحدة من دولتين لم تعرف العلاقات بينهما سوى التوتر والصراعات والحروب، منذ استقلالهما المتزامن عن الاستعمار البريطاني، وآخر فصول الاحتكاك العسكري بينهما لم يمض عليه سوى أشهر قلائل... هذا الأمر، معطوفاً على وجود جاليتين كبيرتين من البلدين المذكورين في الخليج، قد يخلق متاعب جديدة للخليج، هو في غنى عنها.

خامساً؛ أما وقد تخلفت الدول العربية الوازنة، ومن بينها مصر والسعودية بالذات، عن حجز مقعد لها في "نادي الدول النووية"، بحجج وذرائع واهية، فلا بأس من محاولة المملكة الاستظلال بالمظلة النووية الباكستانية، وإن كان السؤال الذي يتعين أن يبقى ماثلاً، قبل الاتفاق وبعده: هل فعلاً ستوفر إسلام أباد مثل هذه المظلة، أم أن الاتفاق ليس سوى وعد "نووي" مقابل تدفق الاستثمارات والمساعدة، وعند "لحظة الجِدّ"، لن تعدم إسلام آباد وسيلة في تبرير التخلي والانكفاء.

سادساً؛ قبل القفز إلى دوائر أبعد، بحثاً عن التحالفات والمظلات، كان ينبغي للدول الخليجية والعربية، أن تبحث فيما بينها، عن "مشروع عربي"، وأن تبعث من جديد، مواثيق الدفاع الخليجية والقومية، التي صدئت في الأدراج... صحيح أن قمة الدوحة شهدت "رطانة" حول هذه العناوين، وأن مجلس الدفاع الخليجي المشترك التأم بعد عدوان الدوحة على مستوى وزراء الدفاع، وأن مناورات وتدريبات ستجري قريباً بين جيوش الدول الأعضاء، في مسعى لخلق ما سُمّي بـ"قبة حديدية خليجية"، لكن لا أحد لديه ثقة بأن هذا المسار، جاد وجدي، والأهم أنه دائم ومستمر، والأكثر أهمية، أنه سيضع التهديد الإسرائيلي في صدارة لائحة مهددات الأمن القومي والإقليمي، وأنه لن يكون "فقّاعة" سرعان ما تنتفخ وتطفو على السطح، وسرعان ما "تتنفس" وتختفي عن التداول وجداول الأعمال.

سابعاً: منذ سنوات عدة، وثمة مطالبات تحث الدول العربية الوازنة، وكلاً من تركيا وإيران، للذهاب إلى "منظومة إقليمية للأمن والتعاون"، تؤسس لاستراتيجية دفاع مشترك (استراتيجية إن أمكن)، لكن اعتبار كثرة من العواصم العربية، أن إيران، لا "إسرائيل"، هي العدو والتهديد، وأن تركيا الزاحفة صوب المشرق وشمال أفريقيا والبحر الأحمر، هي الخطر الذي يتعين مواجهته قبل غيره، ولا سيما أن للدولتين امتدادات داخل هذه الدول، إيران في "القوات الرديفة"، وتركيا في جماعة الإخوان، حال، وقد يحول، دون كسر قواعد اللعبة بين الأطراف، بل إن العرب حتى الأمس القريب (وبعضهم – ربما - حتى الآن)، ما زال يفضل الذهاب في حلف مع "إسرائيل"، بقيادة أميركية، لمواجهة نفوذ إيران و"هلالها"، أو لاحتواء "العثمانية الجديدة".

ثامناً؛ لسنا نبرئ الدولتين (الجارتين الإقليميتين) أو نخلي مسؤوليتهما عن التعثر والفشل في بناء منظومة إقليمية للأمن والتعاون، فكلتاهما ذات إرث إمبراطوري، تدخلي وتوسعي، بيد أننا نشير اليوم، إلى ما يجمعهما مع الدول العربية الوازنة، التي بدأت تستشعر حجم الخطر والتهديد الكامنين في صعود الفاشية في "إسرائيل"... الأخيرة، تضرب يمنة ويسرة، من دون قيد أو رادع، وإيران في حالة "لا حرب ولا سلم" مع "إسرائيل" على حد وصف المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، وأنقرة على مسار تصادمي مع تل أبيب، لا في سوريا وحدها، بل وعلى خلفية حرب التطهير والإبادة في غزة، واليوم يعاود ملف قبرص للانفتاح من جديد، بعد الأنباء عن حصولها على منظومة دفاعات جوية إسرائيلية متطورة، رأت فيها تركيا تهديداً للقبارصة الأتراك... "إسرائيل" هي "بؤرة الشر" في المنطقة، وهي على علاقة عدائية بمختلف شعوبها وأممها، وآن الأوان لمنظومة أمن ودفاع وتعاون، في مواجهتها، آن أوان دفع التناقضات الثانوية، لمصلحة مواجهة هذا التناقض الرئيس مع العدو.

تاسعاً؛ لا يتعارض ذلك، مع سعي دول عربية، لتطوير علاقات دفاعية مع أطراف من خارج هذه المنطقة، ولا يتعارض ذلك بخاصة، مع السعي لضم أطراف إقليمية كالباكستان إلى هذه المنظومة الإقليمية، حال تشكلها، أو بعد تشكلها، لكن "فقه الأولويات" يقضي بأن نبدأ أولاً، بمن له مصلحة فورية وضاغطة، في كبح جماح العدوانية الإسرائيلية، ووقف الغطرسة والاستباحة التي تتهدد الجميع.

عاشراً؛ آن الأوان لكي تدرك حكومات وحكام الدول العربية، بأن الأمن القومي العربي، لا يمكن أن يظل "مستعاراً"، أو مستوردا من الخارج... الأمن القومي العربي، يتعين أن ينبع من صميم الداخل العربي، وبالاعتماد على القدرات الذاتية العربية... وقد آن أوان الانتقال من دون تردد، من الاعتمادية إلى الاعتماد على الذات، فتلكم مسألة وجود، وحياة وموت، فإما أن نكون، أو أن نظل ألعوبة في حسابات الرعاة الدوليين، سابقاً، والإقليميين مستقبلاً... مرة أخرى، لا يعني ذلك، الانغلاق أو إغلاق الأبواب في وجه أي محاولة لتعظيم القوة، ومضاعفتها، ببناء شراكات وتحالفات مع أطراف إقليمية وازنة، كتركيا وإيران والباكستان، لكن البوصلة يجب أن تظل واضحة، ويجب أن تظل حاضرةً معها، خريطة الطريق ودوائرها المتداخلة، وأولوياتها المنطقية المعروفة.

تحت المطرقة

جمعه الحمداني

إسرائيل تحاول شن هجمات كبيرة قد تطال لبنان وربما إيران والعراق والجميع بات في دائرة الخطر بعد أن حصلت تل أبيب على الضوء الأخضر من واشنطن دون الحاجة إلى الرجوع أو التنسيق خصوصا بعد أن استهدفت إسرائيل مؤخرا قطر التي تعد حليفا قويا لها ومركزا مهما للمعلومات في الشرق الأوسط.

نتابع بدقة التحركات العسكرية في الشرق الأوسط حيث تتصاعد العمليات التي ينفذها الكيان الصهيوني داخل فلسطين المحتلة وتمتد إلى لبنان وسوريا في مشهد يعكس تحركات غير طبيعية في محور المنطقة ويكشف عن مخططات واسعة تسعى إليها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل للسيطرة وإعادة ترتيب مسار الصراع.

إسرائيل تحاول شن هجمات كبيرة قد تطال لبنان وربما إيران والعراق والجميع بات في دائرة الخطر بعد أن حصلت تل أبيب على الضوء الأخضر من واشنطن دون الحاجة إلى الرجوع أو التنسيق خصوصا بعد أن استهدفت إسرائيل مؤخرا قطر التي تعد حليفا قويا لها ومركزا مهما للمعلومات في الشرق الأوسط.

الأمر الذي يعكس طبيعة الصراع بوصفه صراعا وجوديا لا مجرد نزاع عابر هذا الصراع يفتح الباب أمام تعزيز السيطرة الإسرائيلية على مساحات واسعة في سوريا ولبنان وغيرها وهو ما يجعل المخطط الأمريكي الصهيوني واقعا لا مفر منه.

في المقابل تبدي إسرائيل مخاوف كبيرة من تنامي النفوذ الإيراني في المنطقة وخاصة في لبنان واليمن والعراق وهذه المخاوف تدفعها إلى التفكير في رد عسكري واسع يضمن لها الأفضلية على الأرض ويحد من تمدد إيران وحلفائها حيث تؤكد التطورات أن التحركات العسكرية الإسرائيلية لم تعد مقتصرة على نطاق ضيق بل اتسعت لتشمل عمليات مكثفة في فلسطين المحتلة واستهدافات في العمق اللبناني ومحاولات متكررة للتغلغل داخل الأراضي السورية بهدف إضعاف المحور الإيراني وقطع خطوط الإمداد بين طهران ودمشق وبيروت.

الولايات المتحدة توفر الغطاء الكامل لهذه التحركات فالضوء الأخضر لم يكن عسكريا فقط بل شمل دعما سياسيا ودبلوماسيا أتاح لإسرائيل هامشا واسعا للتحرك دون الخوف من إدانة دولية وهو ما منحها ثقة أكبر في توسيع نطاق عملياتها حتى باتت طهران نفسها هدفا محتملا للهجمات المقبلة وهو ما يرفع منسوب المخاطر ويضع المنطقة على حافة مواجهة مباشرة.

إيران من جانبها تتحرك عبر حلفائها في المنطقة بدءا من حزب الله في لبنان وصولا إلى الفصائل المسلحة في العراق وأنصار الله في اليمن لتأكيد حضورها والرد على أي محاولة إسرائيلية لإضعاف نفوذها وتشير التقديرات إلى أن أي هجوم واسع على لبنان أو العراق سيقابل برد منسق من هذه القوى بما يجعل ساحة الصراع متعددة المحاور لا مقتصرة على جبهة واحدة..

العراق يقف بدوره في موقع بالغ التعقيد إذ يشكل ساحة استراتيجية تتقاطع فيها مصالح واشنطن وطهران، وهو مهدد في أي لحظة بالتحول إلى ساحة مواجهة جديدة خصوصا مع تزايد الحديث عن احتمالية استهداف أمريكي أو إسرائيلي لفصائل مسلحة مدعومة من إيران الأمر الذي يضع الحكومة العراقية أمام تحديات داخلية وخارجية في محاولة لتجنب الانزلاق إلى صراع مفتوح.

في خضم ذلك يظهر ملف الطاقة كعامل ضاغط إذ أن أي تصعيد عسكري في الممرات البحرية الحيوية مثل مضيق هرمز أو باب المندب قد يتسبب في شلل التجارة العالمية وارتفاع غير مسبوق في أسعار النفط وهو ما قد يضرب الاقتصاد الدولي برمته ويجعل القوى الكبرى في سباق محموم لاحتواء الأزمة قبل انفجارها.

وهكذا تبدو المنطقة أمام منعطف تاريخي جديد فالمخطط الأمريكي الصهيوني لم يعد يقتصر على سياسة الردع بل يسعى إلى فرض واقع استراتيجي جديد بينما تتحرك إيران وحلفاؤها لإثبات أنهم قوة لا يمكن تجاوزها وفي ظل غياب أي مسار سياسي جاد يبقى شبح الحرب الشاملة قائما ما يجعل مستقبل الشرق الأوسط مفتوحا على كل الاحتمالات.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

طفل يركل الألم بماسورة صرف صحي: قصة راتب الذي بتر الاحتلال ساقه وحلمُه كرة القدم

دير البلح/ تامر قشطة:

على أرضية مسفلته قرب خيمة مؤقتة في دير البلح، يركل الطفل راتب اقليق (10 أعوام) كرة بلاستيكية مستخدماً ماسورة صرف صحي بدلاً من ساقه التي بُترت جراء قصف إسرائيلي. مشهدٌ مؤلم يختصر حجم المأساة: طفل يحاول استعادة ما تبقى من حياته الطبيعية في مكانٍ لم يعرف الاستقرار يوماً.

راتبٌ نزح مع والدته وأشقائه الثلاثة من شمال قطاع غزة إلى دير البلح في بداية الحرب، وأقاموا إلى جانب جده في خيمة تفتقد لأبسط مقومات الحياة. لكن رحلة النزوح لم تحمه من القصف؛ ففي إحدى زياراتهم لمواصي خان يونس، استهدفتهم صواريخ الاحتلال، فاستشهدت والدته وشقيقه الأصغر، بينما أصيب هو بجراح خطيرة انتهت ببتر ساقه.

ماسورة بدل ساق

بعد ثلاثة أشهر على الإصابة، لجأ راتب إلى ماسورة صرف صحي ارتجلها كطرف صناعي بدائي يساعده على اللعب مع أقرانه. يقول بصوت طفولي مكسور لصحيفة "فلسطين": "بدي ألعب مع الأولاد، ما لقيت غير هذا الحل"، رغم أنها تتسبب له بجروح ونزيف متكرر. حلمه البسيط هو لعب كرة القدم، لكن الحصار يحرم جسده الصغير من طرف صناعي حقيقي.

جده إبراهيم يروي لـ"فلسطين": "وجدناه في المستشفى بعد القصف، الأطباء قالوا لا خيار سوى البتر بسبب نقص الإمكانيات. لم نستطع إنقاذ رجله... اليوم كل ما يتمناه أن يلعب مثل باقي الأطفال."

الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 18 عاماً يمنع إدخال مواد ومستلزمات الأطراف الصناعية بحجة "الاستخدام المزدوج". الدكتور محمد الخالدي، المختص في صناعة الأطراف، يؤكد: "واجهنا حالات مأساوية، منها أم ورضيعة فقدتا أطرافهما معاً. أكثر من 2000 طفل مبتور في هذه الحرب، بينما توقفت عمليات التركيب تقريباً بسبب شح المواد."

حقٌّ منتهك.. وأرقام صادمة

بحسب وزارة الصحة في غزة ومنظمة الصحة العالمية، تم تسجيل أكثر من 6500 حالة بتر للأطراف منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وحتى أغسطس/ آب 2024، مقارنة بـ2000 حالة فقط قبل الحرب. الأطفال يشكّلون نسبة كبيرة من هؤلاء، إذ تؤكد تقارير الأمم المتحدة أن 40% من ضحايا الحرب في غزة هم أطفال.

القانون الدولي الإنساني، وخاصة اتفاقيات جنيف، يحظر العقاب الجماعي ويُلزم قوة الاحتلال بضمان وصول الرعاية الطبية للمدنيين. كما أن المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة تعتبر العقوبات الجماعية جريمة، فيما تصف المادة 49 التهجير القسري بأنه جريمة حرب. منظمات حقوقية دولية، بينها هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية، اتهمت إسرائيل باستخدام الحصار كسلاح حربٍ، وحرمان المدنيين من العلاج باعتباره انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان.

وسط هذه الأرقام والقوانين، يظل المشهد الأبسط هو الأكثر إيلاماً: طفل بعكاز بدائي يحاول أن يركض وراء كرة. راتب ليس رقماً في إحصاءات البتر، بل وجهٌ لطفولة سُلبت منها أبسط الحقوق؛ اللعب، الضحك، والحلم بالمستقبل.

شرطة الاحتلال تطلق سراح القيادية في حزب "التجمع الوطني" حنين زعبي

الناصرة/ فلسطين:

أطلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، سراح النائبة السابقة في الكنيست عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، حنين زعبي، بعد ساعات من اعتقالها، عقب اقتحام منزلها في الناصرة، بزعم "التحريض على الإرهاب ودعم منظمات إرهابية".

وكان مدير مركز "عدالة" الحقوقي (مقرّه حيفا)، المحامي حسن جبارين، قد أكد في وقت سابق، اعتقال الشرطة الإسرائيلية زعبي، مشيراً في تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام محلية إلى أن "زعبي أعلمتني بأنهم اقتادوها إلى طبريا، حيث تخضع هناك للتحقيق بشبهة التحريض على الإرهاب ودعم منظمات إرهابية".

واعتقال حنين زعبي يأتي في خضم ملاحقة سياسية ممنهجة تشنّها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، التي تكثّفت بصورة خاصة منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة؛ حيث اعتقل الاحتلال مئات الفلسطينيين لمجرد التعبير عن آرائهم السياسية، أو إعلان التضامن مع أبناء جلدتهم المقهورين والمجوّعين في قطاع غزة، دون أن تستثني حملات الاعتقال شخصيات قيادية مارست دورها في الوقوف مع أبناء شعبها من خلال تنظيم التظاهرات والاحتجاجات.

في غضون ذلك، شدد جبارين على أن توقيف زعبي غير قانوني، موضحاً أن "بالإمكان دعوتها بشكل عادي وطبيعي مع تحديد موعد ومكان للتحقيق دون اعتقال، أو الحضور في ساعات الصباح الباكر إلى منزل عائلتها بمرافقة ستة من أفراد شرطة للتوقيف بشبهات من هذا النوع". ولفت إلى أن "قانونية التوقيف جزء محوري من الملف، إن طالبت السلطات تمديد اعتقال زعبي".

ولم يمضِ وقت على اعتقال زعبي، حتّى أصدرت الشرطة الإسرائيلية بياناً قالت فيه إنه "في نشاط لأفراد شُرطة لواء الشّمال، أوقفت سيّدة من سكان مدينة الناصرة للتّحقيق، بشُبهة التّحريض والتّماهي مع تنظيم إرهابيّ"، زاعمةً أنه "في الأشهر الأخيرة، تلقّت شُرطة لواء الشّمال عدداً من الشكاوى حول تصريحات ألقتها امرأة (59 عاماً) من سُكّان النّاصرة، خلال خطاب لها في مؤتمر مناهض لإسرائيل عُقِد خارج الدّولة".

وأضافت الشرطة أنه "عقب تلقّي البلاغ، جُمعت الأدلة وفُحصت بالتّعاون مع الجهات المختصّة؛ حيث تبيَّن أنّ التصريحات تُثير شُبهات بارتكاب جرائم تماهٍ علنيّ مع تنظيم إرهابيّ وتحريض على تنفيذ عمل إرهابيّ"، على حد تعبيرها. وختمت الشرطة بيانها بالقول إنه "في صباح اليوم، وإثر تلقّي الموافقات المناسبة، أوقف أفراد شُرطة لواء الشمال المُشتبَه فيها للتّحقيق"، مهددةً بأن "شُرطة إسرائيل ستتعامَل بحزم مع كل من يُشيد أو يتماهى مع تنظيمات إرهابية أو دُوَل معادية، ويُشجع أعمالها خلال أوقات الحرب، سواء في الشبكة (الإنترنت) أو أيّ مكان آخر، حفاظاً على أمن الجُمهور وسلامته".

في غضون ذلك، اعتبرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية (أعلى هيئة تمثيلية غير برلمانية للفلسطينيين في الداخل) أن اعتقال زعبي "يندرج ضمن سلسلة الملاحقات السياسية والترهيب لمحاصرة نشاطنا السياسي المشروع والطبيعي"، مضيفةً أن "قبضة المؤسسة الحاكمة تشتد من يوم إلى آخر، على نشاطنا السياسي المشروع والطبيعي، للنضال من أجل قضايانا، ووقوفنا الطبيعي مع شعبنا، في ظل حرب الإبادة والتجويع والتهجير". وعلى خلفية ما سبق، رأت أن اعتقال زعبي "رسالة أخرى تُبث لجماهيرنا في إطار محاولة بائسة لردعنا عن نشاطنا السياسي".

من جهته، رأى رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، أن اعتقال زعبي يأتي في خضم مرحلة تقودها "حكومة تضم عناصر متورطة بدعم الإرهاب بقرار محاكم إسرائيلية، توجه اتهامات لمناهضيها بدعم الإرهاب، وجهاز البوليس المأمور من وزيره (إيتمار بن غفير)، الذي بات ذراعاً لحركة كهانا، والحركات المنبثقة منها، وكلها تقود الحكومة الحالية". وشدد بركة على "ضرورة تعزيز الوحدة الكفاحية لمواجهة الهجمة المتصاعدة على جماهيرنا"، داعياً إلى "إطلاق سراح زعبي فوراً، والمعتقلين السياسيين كافة، ووقف مسلسل الملاحقات السياسية الترهيبية".

بدوره دان حزب التجمّع الوطني الديمقراطي بـ"أشد العبارات اعتقال زعبي القيادية الوطنية والنائبة السابقة عن التجمّع، بذريعة ما يسمى التحريض على الإرهاب، التي باتت تستغل غطاءً لتجريم العمل السياسيّ الوطنيّ".

ووصف التجمع في بيانه اعتقال نائبته السابقة بأنه "خطوة سياسية بامتياز، تندرج في سياق الملاحقة الممنهجة للعمل السياسي الوطني والاعتداء السافر على حرية التعبير والتنظيم السياسي للجماهير العربية، وهو مجرد استعراض شرطوي في ظل استمرار حرب الإبادة على شعبنا الفلسطيني في غزة". وأضاف أنه يعتبر اعتقال زعبي "رسالة ترهيب لا تستهدف شخص حنين زعبي فحسب، بل كل جماهير شعبنا وقواه الوطنية التي تصرّ على رفض جرائم الحرب والأسرلة".

واعتبر التجمع أن "اعتقال قيادية سياسية بهذا الأسلوب، وبمرافقة قوة شرطية كبيرة، يكشف الوجه الحقيقي للمؤسسة الإسرائيلية التي تعامل الصوت الوطني كخطر وجودي يجب قمعه وتجريمه".

ولفت إلى أن الزعبي "تعرضت على مدار مسيرتها السياسية لسلسلة من الملاحقات والتحريض السافر المستمر، لكونها شكّلت رمزاً للصوت الجريء غير المساوِم على الثوابت الوطنية وعلى قيم العدالة، ورفض الأسرلة ومشاريع الاندماج في المشروع الصهيوني؛ حيث يأتي استهدافها اليوم امتداداً لاستهداف كل من يرفع هذا الصوت".

وأكد التجمع أن "الملاحقة السياسية والترهيب البوليسي لن يثنيانا عن مواصلة الدفاع عن حرية العمل السياسي الشرعيّ والفكري لجماهيرنا وحقوق شعبنا السياسيّة"، مشدداً على أن "الوحدة الشعبية والوطنية والحفاظ على الثوابت، هي الردّ الحقيقي على هذه السياسات القمعيّة، وأن محاولة إقصاء الرموز الوطنية لن تزيدنا إلا إصراراً على تثبيت وجودنا وتنظيم مجتمعنا في مواجهة مشاريع الأسرلة وحملات الملاحقة الفاشيّة".

هيئة الأسرى: 4 حالات مرضية تعاني أوضاعا صعبة في سجني "جلبوع" و"نفحة"

رام الله/ فلسطين:

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، عن عدد من الحالات المرضية لأسرى يعانون من أوضاع صحية صعبة في سجني "جلبوع" و"نفحة".

وفي تقرير صدر عنها بعد زيارة محاميها لسجن "جلبوع"، عرضت هيئة الأسرى لحالة الأسير بلال عثمان (48 عاماً) من بلدة بيت ريما برام الله، والذي يعاني من مرض الكلى المزمن، إذ يعيش على كلية واحدة بسبب إصابة سابقة تعرض لها سنة 1994.

ويشتكي الأسير عثمان من تخثر بالدم، ومن مرض النقرس، كما أصيب بمرض الجرب "السكابيوس"، حيث يعاني من حكة شديدة وبدأت الدمامل بالظهور على جسده، وترفض إدارة السجن إعطاءه العلاج اللازم.

وقالت الهيئة إن الأسير عثمان تعرض للحرق على يد السجانين، بسكب الماء الساخن على يده اليسرى، كما يعاني من كسر بإصبعه البنصر باليد اليسرى، بعد أن اقتحمت وحدة القمع التابعة للسجن غرفة الأسير، واعتدت بالضرب على كل من فيها، وضُرب هو بعصا حديدية على ظهره ورجليه ويديه، ولم يقدم له أي علاج.

يذكر أن الأسير عثمان محكوم بالسجن لمدة خمسة عشر مؤبدا وخمسة وثلاثين سنة، وهو معتقل منذ عام 2002.

فيما يعاني الأسير محمد ضراغمة (34 عاماً) من محافظة طوباس، من مرض "السكابيوس" ومن حكة شديدة، ويشتكي من وجود ديسكات بالظهر والرقبة، وقد خسر من وزنه ما يقارب 15 كيلوغراما.

ويشتكي الأسير محمد سرحان (25 عاماً) من مخيم الفارعة والمحكوم بالسجن الإداري، من مرض "السكابيوس" ومن حكة شديدة وانتشار للدمامل في مناطق مختلفة من جسمه.

وفي تقرير سابق، أفادت هيئة الأسرى إلى حالة الأسير جمال الرجوب القابع في سجن "نفحة"، والذي يعاني من وضع صحي صعب نتيجة حرمانه من العلاج منذ شهرين، إذ يعاني من جفاف بالعيون وأزمة وقرحة بالمعدة.

وقال الأسير الرجوب لمحامي الهيئة الذي زاره لأول مرة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إن إدارة السجن سحبت كافة الأغراض الخاصة بالأسرى بعد أحداث السابع من أكتوبر، ولا يتوفر للأسير داخل القسم إلا الملابس التي يرتديها.

وأشار إلى أنه تم سحب كافة الأجهزة الكهربائية من داخل الأقسام، وأن الأسرى مقطوعون عن العالم الخارجي ولا يعرفون أي شيء عن الأحداث المحيطة بهم.

وذكر الأسير أن إدارة السجن صادرت الكنتين وكل محتوياته، ولم تبق لهم أية مقومات للحياة، وما يقدم لهم من الطعام لا يلبي احتياجات أي أسير.

وأكد أنهم يمرون بمرحلة تجويع ممنهجة، وأن غالبية الأسرى فقدوا من أوزانهم نحو 20 كيلوغراما، وأغلبهم يعانوا من فقدان الوعي نتيجة نقص السكر بالدم، حيث يقدم لهم الطعام بلا سكر أو ملح.

وقال الرجوب إن نصف الأسرى ينامون على الأرض ويتوفر غطاء واحد صغير للأسير نتيجة الاكتظاظ في الغرف.

وطالب الأسير الرجوب المؤسسات الفلسطينية المعنية بشؤون الأسرى تقديم التماسات عاجلة لتوفير ملابس وأغطية شتوية مع اقتراب حلول فصل الشتاء.

ويعاني الأسرى نتيجة انتشار الأمراض الجلدية في السجن، وذكر الأسير أن إدارة السجن تهمل الأسرى المصابين ولا تقدم لهم العلاج اللازم إلا عند وصول المرض لمراحل متقدمة.

وفيما يتعلق بقمع الأسرى في سجن "نفحة"، قال الأسير الرجوب "التفتيشات مستمرة ويعتدي السجانون بالضرب والشتائم على الأسرى دون سبب".

ويعيش الأسرى في سجون الاحتلال أوضاعاً صعبة تتخللها اقتحامات متكررة واعتداءات جسدية، إلى جانب حرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية.

مصطفى محمد أبو السعود
كاتب ومدون من فلسطين

جروح النزوح

نقص المياه الباردة والمرطبات

تختلف احتياجات الانسان باختلاف فصول العام، فالله عزوجل قد جعل لكل فصلٍ أهمية من حيث الطقس والمناخ وحاجة النباتات لحرارة أو برودة كي تنمو، وهذا كله يدخل في خدمة الانسان.

ففي الصيف يحتاج الانسان لمشروبات باردة لتخفف شدة حرارة الجسم الناتجة عن ارتفاع حرارة الجو، مثل المياه البادرة والمرطبات، أما في الشتاء يحتاج جسم الانسان لمشروبات ساخنة تدفي جسمه من برودة الجو.

لكن منذ بدء العدوان على غزة أكتوبر 2023 تغيرت الأحوال، فلم نعد نتناول مشروبات باردة صيفاً أو ساخنة شتاء، نظراً لانقطاع الكهرباء وعدم سماح العدو لإدخال الغاز الذي منً خلاله يتم طهي الطعام وصناعة المعجنات والمشروبات الساخنة.

انقطاع الكهرباء والمحروقات، كان الدافع للبحث عن وسيلة أخرى لتوفير الكهرباء في أبسط استخداماتها مثل توفير إنارة للمنزل أو شحن الهواتف النقالة، أو تشغيل أجهزة المشفى، فكانت البديل هي الطاقة البديلة من خلال لوحات الطاقة الشمسية.

لوحات الطاقة البديلة كانت متوفة بغزة عند البعض، وهذا ساعدهم على تجاوز مشكلة انقطاع الكهرباء إلى حد ما، فاستطاعوا إنارة منازلهم وشحن هواتفهم، وقد ساعدوا جيرانهم في ذلك لاجتياز المحنة.

لكن مع النزوح والنزوح المتكرر، فقد كثيرون لوحاتهم الشمسية؛ لأن النزوح في أغلبه يكون بشكل مفاجئ قد لا يتمكن معه المواطن من نقلها، وإن حدث ونقلها، فقد لا تصل كلها سليمة، وهذا يؤثر على جودة عملها.

إن انقطاع الكهرباء أثر على فكرة شرب المواطن المياه الباردة صيفاً، كما أثر على إمكانية وضع ما تبقى من طعام_ إن وجد_ في الثلاجة، فهنا أمام العائلة خياران، إما أن تطبخ على قدر حاجتها، أو أن تزيد وتستعد لفساد الزيادة في الطعام. أمام انقطاع الكهرباء في ظل حاجة الناس للمياه الباردة لجأت كثيرون لتبريد المياه وبيعها بسعر مناسب إلى حد ما، وهذا بدوره خلق فرصة عمل لبعض الأسر، حيث أن مالك لوحات الطاقة يبرد المياه ويضعها في أكياس بلاستيكية ثم يبيعها لآخر، والذي بدوره يبيعها للمارة في الشوارع والأسواق ليوفر لعائلته ما تيسر من مصروف يومي يقيهم الفقر والحاجة في ظل العدوان.

أما المرطبات التي يحتاجها الانسان في فصل الصيف لذات غرض المياه الباردة، فهي تشبه المرطبات الأصلية في الشكل فقط؛ لأن مكوناتها مفقودة بحكم العدوان واغلاق المعابر، وإن توفرت فهي مرتفعة الثمن، وأهم مكونات المرطبات هو السكر الذي منعه الاحتلال لمدة طويلة كما كثير من السلع الأساسية.

نسأل الله أن يعوضنا خيراً مما فقدنا، وأن ينتقم ممن حاربنا في اقواتنا وأرزاقنا.

أهالي الأسرى الفلسطينيين يوجّهون رسالة إلى بريطانيا للاعتراف بذويهم كأسرى حرب

رام الله/ صفا:

كشفت وكالة "صفا" عن نص رسالة وجّهها المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى إلى رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، طالب أهالي الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين فيها باتخاذ مواقف واضحة تجاه قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء في الرسالة، "نحن أهالي أكثر من 14,000 أسير ومعتقل ورهينة فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، نكتب إليكم هذه الرسالة بقلوب يعتصرها الألم، وبإرادة لا تنكسر دفاعًا عن كرامة أبنائنا وحق شعبنا في الحرية والعدالة". وقال الأهالي في الرسالة: "لقد أمضى أبناؤنا سنوات طويلة خلف القضبان في ظروف قاسية، محرومين من أبسط حقوقهم الإنسانية والقانونية، ويتعرضون يوميًا للتعذيب والإهمال الطبي والإذلال الممنهج".

وأضافوا "إنهم ليسوا مجرمين كما يحاول الاحتلال تصويرهم، بل هم مقاتلو حرية وأسرى حرب دافعوا عن أرضهم وكرامة شعبهم في مواجهة احتلال عسكري استيطاني متواصل منذ عقود".

وطالبت الرسالة، الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين، انسجامًا مع مبادئ العدالة وقرارات الشرعية الدولية، والاعتراف بالأسرى والمعتقلين والرهائن الفلسطينيين كأسرى حرب، وفق ما يكفله القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف. ودعت لممارسة الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف سياسات الاعتقال التعسفي والإفراج الفوري عن المعتقلين، خاصة النساء والأطفال والمرضى. وحذرت الرسالة، من أن صمت المجتمع الدولي وعدم تحركه الجاد إزاء هذه القضية الإنسانية العاجلة، يرسخ سياسة الإفلات من العقاب، ويطيل معاناة آلاف العائلات الفلسطينية.

واختُتمت الرسالة بمناشدة بريطانيا -التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان- أن تتخذ موقفًا شجاعًا وعادلًا يقف إلى جانب القيم الإنسانية وعلى الجانب الصحيح من التاريخ.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 30 ربيع الأول 1447هـ 22 سبتمبر/ أيلول
Monday 22 September 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

المجلس العالمي للتسامح: العنف بغزة يهدد الأمن واستقرار المجتمعات

دبي/ وكالات:

قال رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، أحمد بن محمد الجروان، إن الأحداث الدامية في غزة وانتهاك حقوق المدنيين تمثل تهديدًا خطيرًا لاستقرار المجتمعات وأمنها، وتدمر فرص السلام عبر الابتعاد عن مبادئه الأساسية واللجوء إلى خيارات تقوض مستقبل المنطقة.

وأضاف "الجروان" في بيانٍ له أمس، بمناسبة اليوم الدولي للسلام الذي يصادف الحادي والعشرين من أيلول/سبتمبر من كل عام، أن الاحتفاء بهذا اليوم لا يجب أن يقتصر على الرمزية فقط، بل يمثل محطة عملية لتطبيق قيم السلام والتسامح على أرض الواقع وترسيخها بين الشعوب والمجتمعات.

وأكد أن السياسات الإسرائيلية الحالية تكرس واقعًا من العنف والدمار، وتقوّض الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق سلام عادل وشامل، مطالباً المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والمنظمات والمجتمعات المدنية، بالعمل على حل النزاعات عبر الحوار والوساطة بدلًا من اللجوء إلى القوة والحروب.

وشدد "الجروان" أن المجلس العالمي للتسامح والسلام سيواصل جهوده بالتعاون مع شركائه في مختلف دول العالم لترسيخ مبادئ التسامح والسلام، باعتبارها الطريق الوحيد لضمان مستقبل آمن ومستقر للأجيال القادمة.

ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ715 على التوالي، وسط تصعيد غير مسبوق في القصف واستهداف المنازل السكنية.

بابا الفاتيكان ينـدد بتشريـد سكـان غـزة: نتضامن مع أشقائنا في الأرض المعذبة

روما/ فلسطين:

أعرب بابا الفاتيكان لاوون الرابع عشر، عن تضامن كنيسته مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشددا على أنه "لا مستقبل يبنى على العنف والمنفى القسري والانتقام".

وقال البابا في ختام صلاة التبشير الملائكي في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان، أمس، إن الكنيسة بكاملها، تتضامن مع الأشقاء والشقيقات الذين يعانون في هذه الأرض المعذبة.

وكان البابا جدد مناشدته لوقف إطلاق النار في غزة، في ظل الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وقال البابا خلال مقابلته العامة الأسبوعية في الفاتيكان قبل أيام "أعبر عن قربي الشديد من الشعب الفلسطيني في غزة، الذي لا يزال يعيش في الخوف ويكافح للبقاء في ظروف غير مقبولة، ويجبر بالقوة على النزوح مرة أخرى عن أرضه".

ودعا البابا مجددا لوقف إطلاق النار و"إطلاق الأسرى في غزة والتوصل إلى حل دبلوماسي للصراع عبر التفاوض".

وقال "أدعو الجميع إلى الاتحاد معي بالصلاة، لكي يشرق سريعا فجر سلام وعدالة".

والتقى في وقت سابق من هذا الشهر برئيس الاحتلال إسحق هرتسوغ في الفاتيكان. وفي بيان مطول على غير العادة بعد اجتماعهما، قال الفاتيكان إن البابا لاوون الرابع عشر، عبر عن أسفه الشديد "للوضع المأساوي في غزة" خلال لقائه مع هرتسوغ.

تنفذ ورشة تدريب حول الإسعاف النفسي الأولي للرجال في غزة

غزة/ فلسطين:

نفذت الجمعية الوطنية للتأهيل ورشة تدريب متخصصة حول الإسعاف النفسي الأولي استهدفت مجموعة من الرجال، وذلك في ظل الضغوط النفسية المتزايدة الناتجة عن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

وتضمنت الورشة شرحاً لمبادئ التدخل النفسي الأولي، واستراتيجيات الاستجابة الآمنة والداعمة عند التعرض للصدمة، إضافة إلى التركيز على مهارات الإصغاء الفعّال، وتقديم الدعم النفسي مع مراعاة الخصوصية وصون الكرامة الإنسانية. ويأتي هذا النشاط ضمن مشروع "ضمان تقديم خدمات الرعاية الصحية في غزة في ظل حالة الطوارئ"، والممول من مؤسسة كرامة الدولية.

بلديات فرنسية تعتزم رفع علم فلسطين على مبانيها

باريس/ فلسطين:

يعتزم عدد من رؤساء البلديات الفرنسية رفع العلم الفلسطيني على مباني البلديات، في تحدٍ لتعليمات الحكومة، في الوقت الذي أعلنت فيه فرنسا الاعتراف رسمياً بدولة فلسطينية خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولم يتّضح بعد عدد المدن التي ستشارك في هذه المبادرة اليوم الاثنين بعد دعوة زعيم الحزب الاشتراكي، أوليفييه فور، لرفع العلم الفلسطيني، رغم تحذيرات وزارة الداخلية من مثل هذه الخطوات في بلد يضم أكبر جالية يهودية وأكبر جالية مسلمة في أوروبا. لكن هذه الدعوة اكتسبت زخماً مع تزايد ظهور الأعلام الفلسطينية في فرنسا خلال التظاهرات المنددّة بالحرب على غزة، ومن المتوقع أن تتصدر الحرب في غزة والصراع الإسرائيلي الفلسطيني جدول أعمال قادة العالم خلال اجتماعهم السنوي في الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يبدأ غداً الاثنين.

وقال ماثيو هانوتين، رئيس بلدية سان دوني، الضاحية الباريسية التي تضمّ الملعب الوطني لكرة القدم، إنّه سيرفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية في خطوة تضامن مع الشعب الفلسطيني. وفي غرب فرنسا، قالت رئيسة بلدية مدينة نانت، جوانا رولاند، المنتمية للحزب الاشتراكي، لوكالة فرانس إنفو، إنها تعتزم رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية، وقالت رولاند "بالنسبة للبلديات التي ترغب في الانضمام، من خلال لفتة رمزية، إلى اعتراف فرنسا بدولة فلسطين، أعتقد أن ذلك منطقي. سأفعل ذلك دون تردّد".

وفي مذكرة أرسلتها وزارة الداخلية الفرنسية إلى ممثلي الدولة في المناطق، طلبت منهم معارضة رفع الأعلام الفلسطينية على مباني البلديات والمباني العامة الأخرى، مشيرة إلى مخاطر نقل صراع دولي قائم إلى الأراضي الوطنية. وقالت وزارة الداخلية إنّ "مبدأ الحياد في المرافق العامة يحظر مثل هذه المظاهر"، مضيفة أنّ أي قرارات يتخذها رؤساء البلديات برفع العلم الفلسطيني يجب أن تحال إلى المحاكم الإدارية. وقال وزير الداخلية الفرنسي، برونو ريتايو، أمس السبت، إن "واجهة مبنى البلدية ليست لوحة إعلانية". واتّهم إيان بروسات، المتحدث باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، ريتايو بالتناقض مع الموقف الرسمي لفرنسا.

إنفوجرافيك